فعالية برنامج شعري غنائي في تنمية الانتماء للوطن لدى طفل الروضة

إعـــــداد

ا.م.د / مديحه مصطفى على

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال

المشرف على شعبة الطفولة بكلية التربية

ووكيل كلية رياض الأطفال لشئون التعليم والطلاب - جامعة بني سويف

■ مقـــــــدمـة

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الفرد، فهي الأساس الذي تبنى عليه المراحل التالية من عمره، وعليها تعتمد الشخصية الإنسانية، فيها تغرس المبادئ والمفاهيم والقيم، ومنها يبدأ التشكيل الحقيقي للأنماط البشرية بإتجاهاتها المختلفة، ويعد الأهتمام بالطفل في المجتمع ضرورة حتمية، فهو اللبنة المقومة لبناءه، والعناية به تعد عناية بالمجتمع ذاته.

فالأطفال هم الأمل وبهم الرجاء، وحسن تكوين وتربية الطفل ليست قضية الطفل المعني فحسب وإنما قضية المجتمع الذي يعيش فيه، وقضية الأمة بكاملها؛ فما يتم تعليمه للأطفال من مفاهيم خاطئه سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلا وهُدمت في المقابل له مفاهيم سليمة، وما يُرسخ في عقولهم من بدع إلا وهُدم في المقابل منه سُنة صحيحة، وما يُزرع في حقول قلوبهم من بذرة للشر إلا وقد أُقتلع منها بذرة للخير، فلننظر جميعاً ماذا نزرع لنعرف أي جيل سنحصد، وتعد الإبداعات الأدبية الشعرية خير وسيط يسهل من خلاله النفاذ إلى عقلية الطفل،

وبث القيم والأخلاق والسلوكيات الحسنه ذلك إذا ماأُجيد إبداعه وأجيدت طريقة تقديمه إلى الأطفال.

وتلك مسلمات أكدت عليها نتائج العديد من الدراسات، منها دراسة (ابوالنور، شيماء،٢٠١٠) حيث اهتمت بدراسة أثر برنامج من الأغاني والأناشيد في تنمية بعض المفاهيم الاخلاقية لطفل الروضة، وتم تطبيقه على٦٠ طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثاني لمرحلة رياض الأطفال مستخدمة المنهج التجريبي وقد أثبتت النتائج فاعلية البرنامج المقترح، وكذلك دراسة (صلاح، دميانة، ٢٠٠٨) والتي اهتمت بدراسة فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأغاني والأناشيد في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة وأثبت التطبيق فاعليته.

إن عالم الطفولة هو عالم الرؤى والأحداث والصور الجميلة وهو عالم الشعر العفوى والفن التلقائى، عالم الخيال الذى يولد طليقاً لا حدود له، عالم متغير متطور ينتقل الطفل بين مراحله المختلفة، ولكل مرحلة اهتماماتها وميولها وخصائصها الفكرية والسلوكية والمزاجية والعاطفية. وفي الشعر موسيقى وتنغيم وإيقاع، والأطفال يميلون إلى التنغيم والإيقاع والكلام الموسيقي المقفى منذ نعومة أظافرهم ، وهم يحفظونه أكثر من غيره، لما فيه من إيقاع وصور تخاطب الوجدان، وتثير في النفس الفن والجمال، ومن ثم يسهل التعلم بالأغاني والقوافي، وهذا ما أكدت عليه دراسة (ماري الكسندر Mary Alexander ،١٩٩٣) من أن العبارات الموزونة شعريا تساعد وتسهل على الاطفال حفظها وتعلم مضامينها.

فالأغاني والأناشيد تحمل في ثناياها قيماً فنية وفكرية ولغوية، وفي الوقت نفسه قادرة على المزج بين مطالب الطفولة وأهداف المجتمع، وكذلك أهداف التربية والتعليم بما يجعلها دعوة إلى البناء والمتعة، وتعد من أهم وسائل الأطفال لتحقيق ذواتهم في عالم الكبار، ومن ثم يمكن أن تكون الأناشيد عاملاً مهماً في تكوين الطفل اجتماعياً إذا ما تم انتقاءها بعناية من جانب المعلمة، وتم تقديمها بطريقة تربوية سليمة. وهذا ما أثبتته دراسة (سلامة، عبد الناصر، ١٩٩٦) حيث اهتمت

بتقديم برنامج في أغاني الاطفال وقياس مدي فعاليته في تحقيق بعض أهداف مرحلة ما قبل المدرسة والتي منها السلوك الخلقي والاجتماعي لدى طفل الروضة واتصف البرنامج بفاعليته، وكذلك دراسة (ممدوح ،دعاء،٢٠١٣) والتي أسفرت نتائجها على أن الابداعات الشعرية يمكن توظيفها فى جميع الانشطة بالروضة، وأنها تعد مصدر اثارة للطفل وتشيع جوا من البهجة والسعادة بين الأطفال.

وفي ضوء ذلك نجد دراسة (غانم، مروة، ٢٠١٢) والتي قد توصلت نتائجها إلى إيجابية توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية وذلك عن تدريسها بالطريقة التقليدية، ودراسة (رمضان، ابتسام، ٢٠١٢)، والتى اهتمت بتصميم برنامج ترويحي بإستخدام أغاني وشعر وألعاب الأطفال الشعبية وقياس فاعليته في تنمية بعض القيم الثقافية (أخلاقية، جمالية، صحية، سياسية) عند طفل الروضة، وطبقته على عينة مكونه من ٦٠ طفلا وطفلة من أطفال المستوي الثاني بالروضة، واستخدمت المنهج التجريبي بطريقة القياسات القبلية والبعدية علي مجموعتين إحداهما تجريبية وأخري ضابطة، وقد أكدت نتائجها عن الدور الفعال للبرنامج الترويحي في تنمية بعض القيم الثقافية لدى أطفال الروضة.

وخيال الطفل في مختلف مراحل نموه خصب، يسهل عليه التصور والتخيل، وبما أن الشعر يخاطب العواطف من خلال الصور والأخيلة، فإنه من السهل على الطفل أن يحيا في جو الخبرات الخيالية التي يوحي بها الشعر؛ والأطفال يمتازون على غيرهم بقدرة فائقة على التصور، فالنغم حين يثير انفعالات الطفل ووجدانه غالباً ما يوحي له بالعديد من الصور التي قد تحدث له مشاركة وجدانية لما تحمله هذه الصور من معان وانفعالات تعمل معاً على إمتاعه، لأنه يجد نفسه فيها، وهنا يكون الشعر قد نجح في بث فكرة، أو قيمة، أو سلوك أو اتجاه دائم المفعول لدى الطفل، ويكون كل هذا من خلال الإمتاع، وليس الوعظ والإرشاد. (قناوي، هدى ، ١٩٩٠ ، ٨٥-٨٦)

فالشعر يستمد تأثيره فى نفس سامعيه من حلاوة نظمه وجمال إيقاعاته، وما ينقله من معان جميلة وصور جذابة، إلى جانب سلاسته وبعده عن التعقيد حتى يستقر بسهولة فى وجدان سامعيه، ومعنى هذا أن تأثير الشعر يتأكد بالشكل والمضمون مما يجعله مميزاً عن الكلام المعتاد، ومن هنا جاءت مقدرة الشعر على جذب انتباه الطفل، وجذب الإنتباه هو أول مراحل التعليم بل هو ركيزة أساسية فى العملية التعليمية، فالشكل فى الشعر هو مدخل التعليم والمضمون هو موضوع التعليم، ويتواكب ذلك مع الطفل فى جميع مراحل طفولته، فينمى لديه الجوانب الوجدانية والمشاعر والأحاسيس، ويغرس القيم التربوية فى نفوسهم، ويعمل على تأكيد ذاته وإندماجه مع الجماعة التى ينتمي إليها، ويساعده فى التحدث بطلاقة مع الكبار والصغار، وفي تنمية التحكم الذاتى فى اللغة ومن ثم الأداء اللغوى السليم والإلقاء الجيد وحسن تمثيل المعانى، وبث الروح الدينى والقومى فى نفوس الأطفال، وإيقاظ عواطفهم ومشاعرهم وغرس القيم الدينية والمبادىء الخلقية والوطنية.

وفي هذا الصدد أكدت دراسة (شورة ، نبيل ، ١٩٨٨) أن الأغنية لها الدور الأكبر في تربية الطفل منذ الصغر وتعويده كل الأساليب والقيم السليمة، ودراسة (عبدالمحسن، صفاء ،٢٠١١) من أن شعر الأطفال يحتوي على مجموعة من المضامين الاجتماعية والأخلاقية والقيم والسلوكيات والمعارف والمعلومات، التي يمكن الاستفادة منها في تربية الأطفال ومساعدتهم على التكيف مع مجتمعهم وغرس القيم والسلوكيات المرغوبة في نفوسهم وتنمية عقولهم.

ويعتبر الانتماء Affiliation من الحاجات المهمة التى تشعر الفرد بأنه جزء من جماعة معينة، ويولد هذا الشعور الاعتزاز والفخر بإنتمائه لهذه الجماعة، **كما** يدفعة للتفاعل معها ومشاركتها والالتزام بقيمتها، ويتوقف الإنتماء لدى أى فرد على مدى إشباع هذه الجماعة لحاجاته ومدى شعوره بتوحده معها، وأنه جزءاً مقبولاً

منها يستحوذ على مكانة متميزة فى الوسط الاجتماعى لها (**مصطفى**، مديحه، ٢٠٠٦، 5).

ونظراً لكون المرء دوماً فى حاجة إلى أن يشعر بأنه فرد فى مجموعة، ترتبط معاً بعواطف ومصالح مشتركة، تدفعه إلى أن يتفاعل معهم، فيأخذ ويعطى ويلتمس منهم الحماية والمساعدة كما أنه فى حاجة إلى أن يشعر بأنه يستطيع أن يمد غيره بهذه الأشياء قدر المستطاع، وتنمو هذه الحاجة مع الطفل منذ نعومة أظافره، فالألفة والمحبة داخل الأسرة تنقلب إلى إنتماء وولاء لهذا المجتمع الصغير، ثم إلى الحاجة إلى الإنتماء لجماعة أخرى أكبر تشكل حاجته إلى الأمن العاطفى، وتعطية الأمل والطمأنينة والاستقرار الإنفعالى متمثلا في الروضة، فالفرد يشعر بالراحة والأمان من خلال إتصاله بالآخرين والعيش معهم بعيداً عن العزلة الاجتماعية.

ذلك ما أثبتته دراسة (محمود، مجدة، ١٩٩١) أن من أهم المجالات التى يستقى منها الطفل قيم إنتماؤه هى الأسرة والمدرسة ثم جماعة اللعب ووسائل الإعلام وأن الأشباعات التى يحققها الإنتماء للطفل تتمثل فى التواصل الاجتماعى، وكذلك دراسة (ممدوح، دعاء، ٢٠١٣) حيث هدفت إلى إعداد برنامج تدريبى للطالبة المعلمة لتنمية مهاراتها فى توظيف الابداعات الشعرية {الشعر–القصة الشعرية– المسرحية الشعرية} داخل الروضة وأسفرت نتائج الدراسة أن الابداعات الشعرية يمكن توظيفها فى جميع الانشطة بالروضة، وأنها تعد مصدر اثارة للطفل وتشيع جوا من البهجة والسعادة بين الاطفال، ومن ثم تساعد في تنمية ولاءه للجماعة.

وتعتبر الروضة وما يقدم بها من أنشطة شعرية غنائية للطفل من أهم العناصرالمُشكلة للتنشئة الاجتماعية والسياسية لديه، ومن خلالها يرى متغيرات الحياة المختلفة ويدركها ويفسرها ويتعامل معها، وهى التى تنمى معارفه ومداركه، وتوجه إنتماءاته وميوله. وهذا ما أثبتته دراسة (روبرتس Roberts ، ١٩٩٩) فقد

توصلت إلى أن هناك عدة عوامل لها أثر كبير فى تعميق الإنتماء لدى طفل الروضة ومنها المشاركة والمسئولية الاجتماعية والتنظيم الاجتماعى والتعاطف والتضامن للآخر، ويتم ذلك كله بوضوح في الروضة.

وحيث أن فترة الطفولة المبكرة تعد أهم الفترات من حيث تشكيل الشخصية وتحديد معالم سلوكه الاجتماعي ويظهر دورها الكبير هنا في التنشئة السياسية، حيث تفتقر البرامج التربوية لهؤلاء الأطفال إلى إكساب المفاهيم السياسية من حيث الرموز الوطنية؛ وفى الوقت نفسه نجد بعض الدراسات في الولايات المتحدة الأمريكية توضح أن التعليم السياسي للطفل الأمريكي يبدأ في سن الثالثة حيث يرتبط عاطفياً برموز بلده، وصور هيكلها السياسي مثل (العلم القومي، الحدائق، المزارات السياحية، رجل الشرطة والجنود،...) حيث يكتسب الطفل التواجد القومي المطلوب غرسه كأن يقول "هذا علم بلدي"، وفى هذا الصدد توصلت دراسة أخرى إلى أن (٩٠%) من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة استطاعوا تحديد علم دولتهم عندما عرضت عليهم صورة تتكون من (٩) أعلام من بينهم علم الولايات المتحدة الأمريكية. (إسماعيل، محمود ، ١٩٩٧، ٣١-٣٥)

والإنتماء لا يتحقق إلا من خلال العلاقات الاجتماعية القائمة على الإحترام والرعاية المتبادلة والمودة والرحمة والمحبة، ويعد مجتمع الروضة والعلاقات الداخلية به من أهم هذه العلاقات الاجتماعية التى يلتقى بها الطفل، والتى يشعر من خلالها بدرجة انتمائه لمؤسسة اجتماعية بديلة للأسرة، فعندما يعيش الطفل فى ظل الأمن فإنه يتعلم أن يجد الثقة فى نفسه، وعندما يعيش فى ظل التقبل فإنه يتعلم أن يحب، وعندما يعيش فى ظل الشعور بالإهتمام والإنتماء فإنه يتعلم كيف يكون ناجح، وعندما يعيش فى ظل التأييد فإنه يتعلم أن يحب نفسه، وعندما يعيش فى ظل الصداقة فإنه يتعلم أن العالم مكان جميل، يستحق أن يتسامح فيه ويعمل من أجله. وقد أثبتت دراسة (بدير، كريمان ،١٩٩١) والتي اهتمت بدراسة أثر بعض الانشطة التربوية لطفل ما قبل المدرسة في تنمية الانتماء الوطني، بإستخدام الملاحظة

بالمشاركة، اللعب الايهامي، التعبير الحر بالخامات الفنية، ومقياس الانتماء الوطني للطفل، وطبقته على ٦٠ طفلا من أطفال الروضة، على أهمية الأنشطة القصصية، والفنية، والبيئية في تعميق الانتماء الوطني لدى الأطفال واثبتت النتائج فعالية الملاحظة بالمشاركة واللعب الايهامي في تعبير الطفل المنخفض الانتماء عن ذاته، كما وجد أن الانشطة المعدة خصيصا للانتماء يمكن أن تزيد من ثقة الطفل بنفسه وتشعره بالانتماء.

لذلك فقد بات هناك حاجة إلى تطوير صورة ذاتية إيجابية ونظام قيمى ثابت للاعتقادات والسلوكيات التى تعد جزء أساسى لوجود الأفراد وتطورهم داخل المجتمع، حيث يتشرب الطفل هذا النظام من الأسرة والروضة التى ينتمى إليها.

حيث أثبتت دراسة (عبد المطلب، أم هاشم، ١٩٩٩) والتي قد اهتمت بتقويم الأناشيد المقدمة لطفل الروضة في ضوء معايير أدب الأطفال، أن محتوى الأناشيد لا يوجد بها ما يساعد في إحياء الاحتفالات والمناسبات الوطنية والقومية والاجتماعية والدينية بالدرجة المطلوبة، كما لم يشتمل على ما يثير حماس الأطفال ويوقظ مشاعرهم بالدرجة المطلوبة أيضا، وتبين كذلك إهمال المعلمات عينة البحث لمحور التهيئة والتمهيد ومناقشة النشيد أثناء آدائه مع الأطفال، في حين نجد دراسة (عبدالمحسن، صفاء،٢٠١١) والتي اهتمت بالكشف عن المضامين التربوية في بعض دواوين شعر الأطفال في مصر في النصف الثاني من القرن العشرين، قد توصلت إلى أن شعر الأطفال يحتوي على مجموعة من المضامين الاجتماعية والأخلاقية والقيم والسلوكيات والمعارف والمعلومات، التي يمكن الاستفادة منها في تربية الأطفال ومساعدتهم على التكيف مع مجتمعهم وغرس القيم والسلوكيات المرغوبة في نفوسهم وتنمية عقولهم، ذلك دون ذكر للمضامين الوطنية في تللك الدواوين الشعرية المقدمة للأطفال.

وعليه فإن وضع استراتيجية لزيادة الوعى بأهمية الإنتماء للوطن وأثره على السلوك الاجتماعي والمواطنة لدى طفل الروضة يعد من الأهداف التى ينبغى أن تكون لها الأسبقية فى مجال التخطيط لتربية الطفل داخل الروضة، لما لها من اهمية على التوازن الاجتماعي والأداء المنهجي المناسب لدى الأطفال، ومن ثم تنمية قدراتهم فى مختلف مناحى الحياة.

■ **أهميـــــة البحـــــث**

تكمن الأهمية النظرية للبحث الحالى فيمايلي:

١- إلقاء الضوء علي جوانب القصور في توظيف النماذج الشعرية والغنائية مع أطفال الروضة .

٢- إلقاء الضوء علي موضوع ارتبط بأحداث مجتمعية صاحبت تغيرات سياسية واجتماعية معاصرة، وما أعقبها من خلط في المفاهيم عند البعض وتشدد بعض الأسر لفكر سياسيي وديني معين، مع انحياز وتشدد البعض الآخر تجاه فكر آخر مختلف.

٣- استجابة للضرورة الاجتماعية والقومية لدراسة مشكلات مجتمعية معاصرة، وامتداداً لاهتمام الباحثين فى مصر بقضايا الأطفال، وأهم ما يتعرضون له من أحداث ومؤثرات مجتمعية منوعة يتم الكشف عنها.

٤- تبصير القائمين علي التربية والتعليم والمهتمين بالطفولة إلي أهمية شعر وأغاني الأطفال ودورهما في تنمية الإنتماء لدى أطفال الروضة.

تأتي الأهمية العملية للدراسة الحالية متمثلة في الآتي:

١- تعديل الصور السلبية التي انتشرت في تعاملات الأطفال اليومية والناتجة عن تأثرهم بتوجهات والديهم السياسية، ومنها العداوة والبغضاء التي بدأت تدب بينهم.

٢- حل انقسامات الأطفال من فرق وأحزاب داخل فصول الروضة إلى فصيل

واحد ينتمي إلى وطن واحد.

٣- توجيه أنظار المعلمات إلى ضرورة الاستعانة بالأناشيد والأغاني المتضمنة للمفاهيم والميول الوطنية في تنمية وتعزيز الإنتماء لدى طفل الروضة.

٤- تزويد معلمات رياض الأطفال والقائمين على تخطيط مناهج طفل الروضة ببرنامج شعري غنائي يسهم في تنمية الانتماء للوطن لدى طفل الروضة ومن ثم تحسين أداء الأطفال وضبط سلوكهم.

٥- تزويد المهتمين برياض الأطفال بمقياس لقياس الأنتماء لدى طفل الروضة في ظل التغيرات السياسية والاجتماعية التي تمر بها البلاد.

■ أهـــــداف البحـــث

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق مايلي :-

١- تخطيط برنامج قائم على الشعر الغنائي والأناشيد لتنمية الإنتماء للوطن لدى طفل الروضة.

٢- بناء مقياس لتقدير الانتماء للوطن لدى طفل الروضة في ظل المتغيرات المجتمعية المعاصرة.

٣- قياس فاعلية برنامج قائم على الشعر الغنائي والأناشيد في تنمية الانتماء للوطن لدى طفل الروضة.

■ مشـــــكلة البحـــث

اتضحت مشكلة البحث الحالي مما لوحظ في الآونه الأخيرة من استغلال للأطفال في اللعبة السياسية، فيُرى عبر وسائل الإعلام أطفال حاملين نعوشهم، أو رافعين شعارات لمدلولات سياسية تؤيد شخص بعينه دون النظر إلى الوطن الأم، إضافة لإنقسامات التوجه السياسي داخل العائلة والأسرة الواحدة، والذي إنتقل بدوره

إلى أطفالهم، فكل يحاول ويجتهد في بث فكره وإنتمائه السياسي إلى طفله، والطفل يتشرب هذا التوجه سواء بصورة مباسرة أو غير مباشرة؛ ويتوجه هذا الطفل إلى الروضة بذات الفكر والتوجه السياسي والديني، مدافعا عنه دون وعي منه مقلدا في ذلك والديه، مما نتج عنه مزيد من الاحتقان والخلافات بينه وبين رفاقه داخل الروضة، أمكن ملاحظته أثناء متابعة الإشراف علي طالبات التربية العملية للفرقتين الثالثة والرابعة شعبة الطفولة وكذلك طالبات الدبلوم المهني تخصص رياض الأطفال بكلية التربية جامعة بني سويف.

وقد كشفت العديد من الدراسات عن ضرورة غرس المبادئ الأولى للإنتماء والمواطنة لدى الأطفال الصغار ومنها دراسة (باشنو ليزبس pachano) Lizabebth1998، مع إمكانية غرس الانتماء في السنوات الأولى من عمر الطفل ومنها دراسة (محمد، تغريد، ٢٠٠٧)، دراسة (المشرفي، انشراح، ٢٠١٠)، دراسة (أحمد، لمياء، ٢٠١٣). دراسة (نجم، بشرى، ٢٠٠١) والتي قد توصلت إلى أن الأغاني والأناشيد التي تعطى للطفل في الروضة لا تغطي كافة الموضوعات والمجالات التي ترتبط باهتمامات الطفل وحاجاته.

وعليه أمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية:

١- ما التصور المقترح لبرنامج قائم على الشعر الغنائي والأناشيد لتنمية الإنتماء للوطن لدى طفل الروضة ؟

٢- ما أسس ومبادئ بناء مقياس لتقدير الانتماء للوطن لدى طفل الروضة في ظل المتغيرات المجتمعية المعاصرة.

٣- ما فاعلية البرنامج الشعري الغنائي المقترح في تنمية الانتماء للوطن لدى طفل الروضة ؟

■ فـــــروض البحـــث

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي تم استعراضها أمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

١- يمكن بناء برنامج قائم على الشعر الغنائي والأناشيد لتنمية الإنتماء للوطن لدى طفل الروضة.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس تقدير الانتماء للوطن لدى طفل الروضة قبل تطبيق البرنامج.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس تقدير الانتماء للوطن لدى طفل الروضة فى التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

■ مصطلحات البحث

طفل الروضة : Kindergarten child

ويقصد به في البحث الحالي الأطفال الملتحقين بالمؤسسة التربوية التعليمية (رياض الأطفال) في المستوى الثاني منها وفي الفئة العمرية من ٥-٦ سنوات.

شعر وأغاني الأطفال : Poetry and children's songs

يعرف الشعر لغوياً بأنه "قول موزون مقفى قصداً، يتألف من صور تخيلية"، والشعر المنثور "قول يجري على منهج الشعر دون الوزن". (مجمع اللغة العربية، ١٩٨٠، ٣٤٤)؛ وإذا كان النثر تفكيراً، فإن الشعر انفعال، وهو يثير فينا بفضل خصائص صياغته إحساسات جمالية من لون فريد.

ويعرف النشيد بأنه " قطعة من الشعر في موضوع حماسي أو وطني تنشده جماعة والجمع أناشيد" (مجمع اللغة العربية، ١٩٨٦ ،٩٥٨).

وتذكر (قناوي، هدي، ١٩٩٢، ٨٦) أن نشيد الطفل وأغنيته عبارة عن" موضوع أو فكرة تمثل صورة من صور الإبداع الفني التعبيري تصاغ بأسلوب لغوي به دليل على أن الموسيقي اقوي عناصر التأثير في النشئ، وهي تدرك بالإحساس، فتساعد على مخاطبة العواطف".

وعرفت (العناني، حنان ، ١٩٩٩، ٤٥) الأغاني بأنها " قطع شعرية سهلة في طريقة نظمها وفي مضامينها ، تنظم على وزن مخصوص وتصلح لتؤدي جماعيا أو فرديا ".

ويعرف النشيد بأنه "عبارة عن مجموعة كلمات بسيطة يرددها الأطفال بلحن بسيط تعبر عن ما يراه ويسمعه الأطفال وما يمرون به من خبرات في بيئتهم المحيطة"(صلاح، دميانه، ٢٠٠٨، ٢٦).

وتعرف (غانم، مروه، ٢٠١٢) الأناشيد بأنها كلمات سهلة المضمون منظمة على وزن مخصوص وتؤدى جماعية أو فردية لإمتاع الأطفال وتزويدهم بالعلم والآداب والقيم الإسلامية.

كما عرف (الملاح، أحمد، ٢٠١٤، ١٠٩) الأناشيد على أنها مجموعة من الأبيات الشعرية البسيطة والمنغمة تتنوع في صياغتها الموسيقية لتشمل بعض المقامات العربية وتتحدد في إتجاهات موضوعاتها الهادفة بالاتجاه الوطني، يؤديها الأطفال بشكل فردي أو جمعي من خلال الآداء الصوتي وبمصاحبة آلة موسيقية أو إيقاعية أو مجموعة آلات.

النشيد الوطني: National anthem

هو مقطوعة غنائية وطنية تثير وتمدح تاريخ البلاد وتقاليدها ونضال شعبها، ويُعترف بالنشيد من قبل حكومات الشعوب كنشيد وطني رسمي أو كعرف بين أفراد الشعب، ويتم عزفه وغنائه في المناسبات الوطنية والاستقبالات الرسمية وغيرها،

وعادة ما يكون حماسياً يغرز في نفوس الشعوب حب الوطن والأنتماء إليه.(يوسف، طارق ،٢٠١٤، ٩٠٧).

ويعرف البحث الحالي الأغاني والأناشيد بأنها " قطعة من الشعر في موضوع حماسي أو وطني تصاغ بأسلوب لغوي يؤديها الأطفال بشكل فردي أو جمعي من خلال الآداء الصوتي وبمصاحبة آلة موسيقية أو إيقاعية ، تدرك بالإحساس، فتساعد على مخاطبة العواطف والوجدان".

الإنتماء : **Affiliation**

فى قاموس اللغة الإنجليزية يقابل مصطلح الإنتماء اللفظ Belonging وهو مشتق من الفعل Belong ينمى أو ينتمى بالصفات الاجتماعية الضرورية للإندماج فى الجماعة. (البعلبكي، منير،١٩٩٠، ٩٨)؛ وفى الموسوعة الفلسفية العربية يعنى الإنتماء اللفظ Affiliation ويتضمن ارتباطاً داخلياً روحياً عميقاً يحول العضوية فى حياة الجماعة إلى تفاعل مصيرى (ناصر، ناصف، ١٩٨٦، ١٠).

وعرفته (إبراهيم، هانم، **١٩٩٢**، ١٣) بأنه حاجة إنسانية ضرورية لتحقيق تماسك المجتمع عن طريق تبنى أفراد المجتمع مثاليات ومعايير وقيم المجتمع ومقننات السلوك التى تقتضيها عضويته وليس معنى ذلك أن يصبح الأفراد نسخة واحدة للطاعة العمياء وإنما تكون هذه المعايير والقيم بما يسمح بنمو الذات فلا تضيع.

كما يعتبر شعورا لدى لفرد بتوحده مع الجماعة وأنه جزأ مقبولا منها ويستحوذ على مكانة متميزة في الوسط الاجتماعي فيشارك في تفاعلاتها. (راتب، نجلاء،١٩٩٠، ٣٠)، والانتماء هو شعور داخلي يجعل الفرد يفتخر بالوطن ويعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه وللدفاع عنه والحرص على سلامته. (الحبيب، فهد ،٢٠٠٧، ٢٨).

وتعرف (بدير، كريمان، ١٩٩١، ١٧٩)، الإنتماء الوطني بأنه شعور الطفل بذاته وبحاجته للتعاون والاندماج مع الآخرين ومساعدتهم ، وأنه جزأ لا يتجزأ من هذا الوطن بما يمتثل من قيم تربوية واجتماعية ودينية

وتعرف الدراسة الحالية الإنتماء Affiliation بأنه: حاجة إنسانية ضرورية لتحقيق تماسك المجتمع، وشعورا داخليا لدى الطفل بتوحده مع الجماعة وأنه جزأ مقبولا منها يستحوذ على مكانة متميزة فيها فيشارك في تفاعلاتها، لتحقيق التماسك والترابط والتفاعل الإجتماعى الإيجابى الذى يشعر الطفل بذاته ويستمد منه ثقته بنفسه وارتباطه بوطنه.

■ الإطـار النظـــــري للبحـث

ويتم تناوله في إطار يبين الأسس والمبادئ التي تم من خلالها بناء برنامج الدراسة، وذلك في ضوء محورين أساسيين المحور الأول متعلق بشعر وأغاني الأطفال، أما المحور الثاني فيوضح الانتماء للوطن لدى طفل الروضة في عدد من الدراسات السابقة، وذلك كما يلي:

- **المحور الأول: شعر وأغاني الأطفال**

الشعر هو إحدى الأشكال أو الأنواع الأدبية الهامة التي يتعامل من خلاله الأدباء مع الأطفال بصيغة أدبية متميزة ، ليست هناك قيود على موضوعاته وأفكاره ومعانيه وخيالاته ، ففيه إحساس وفطنة، وفيه شعور ووجدان، ويعد الغناء من الأنشطة الأساسية في حياة الطفل والذي يمكن من خلاله التعبير عن الذات، وغناء الأناشيد والأغاني يربط العملية التربوية والتعليمية بالشعور، ويضفي عليها لونا حسياً يخلصها من الجمود والتجريد، ويعد بداية القرن العشرين أولى المنطلقات لهذا اللون الأدبي، وفي أدب الأطفال لا نفرق بين الأغنية والنشيد ما دام الطفل يقبل عليهما نتيجة حبه الغريزي للنغم والموسيقي المتوفرة في كليهما.

ويرى (نجيب، أحمد، ١٩٩١ ،٦٣) أن الشعر يخرج إلى عالم الأطفال في صورة الأغنية والنشيد والأوبريت والاستعراض والمسرحية الشعرية، ويغلب ان يعتمد الأداء في هذه الأشكال على الأطفال أنفسهم ، ولو أنه يحدث أحيانا أن يقوم الكبار بعملية الأداء، وبخاصة في ميدان الأغنية .

وقد أثبتت نتائج الدراسات أن لكل نوع منهم جاذبيته وتأثيره على طفل الروضة، ومنهم دراسة (فرج، داليا ،٢٠٠٧) والتي قد أثبتت نتائجها فاعلية برنامج مقترح قائم على القصة الشعرية الغنائية لطفل الروضة في تنمية بعض السلوكيات البيئية (خبرة المواصلات، أصحاب المهن، النباتات، الحيوانات والطيور).

ودراسة (حسن، علا ، ٢٠٠٨) والتي قد اهتمت بالتحقق من مدى فاعلية برنامج نشاط تمثيلي مسرحي في تنمية مفهوم المواطنة لأطفال الروضة، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي على عينة قوامها ٨٠ طفلا وطفلة والملتحقين بالمستوى الثاني بالروضة، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المجموعات التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة على مقياس مفهوم المواطنة المصور لطفل الروضة مما يدلل على فعالية البرنامج.

إن غناء اناشيد وأشعار الأطفال وترديدها، يربط العملية التربوية والتعليمية بالشعور والأحساس بجمال الكلمة ، ويضفي عليها لونا حسيا يخلصها من الجمود والتجريد ، فالغناء يثري ويدعم المفاهيم المختلفة والمتنوعة ، فيقدم المعاني والقيم الوطنية الجميلة في جو اجتماعي محبب إلى نفسه وفي إطار من المتعة والتشويق، وذلك لطبيعة بنائه على الإيقاع واللحن الجذاب الذي يتخلل شعور الطفل فيستمتع به ويظل يردده ويمتثله في سلوكه اليومي ، ومن ثم تتعدل مفاهيمه وقيمه ورؤاه.

أهداف ووظائف الأغاني والأناشيد في حياة الأطفال:

للأغاني والأناشيد أهمية خاصة في حياة الأطفال، وذلك لما فيها من موسيقي وإيقاع، وصور تخاطب الوجدان، وتثير في النفس الفن والجمال، ويمكن

أن تكون الأغنية والنشيد عاملا مهما في تكوين الطفل اجتماعيا، إذا ما تم اختيارهما بعناية من جانب المعلمة وتم إلقاؤهما بطريقة تربوية سليمة؛ فالأغنية غالبا ما تكون وسيلة لأغراض متعددة، ويصبح تأثير الشعر أكبر وأعظم إذا وجه للأطفال ضمن إطار أهداف شعر الأطفال، **وهي عديدة، منها:**

١. وسيلة للإمتاع والترفيه وجلب السرور للطفل .
٢. وسيلة للتعبير عن انفعالات الطفل .
٣. تعد وسيلة للسمو بحس الطفل الفني وذوقه الأدبي .
٤. وسيلة للارتقاء بلغة الطفل وتذوقه الأدبي .
٥. وسيلة لنمو وتكوين اتجاهات الطفل وقيمه ومثله العليا .
٦. تعلم الطفل كيف يستعمل صوته منغماً .
٧. إكساب الأطفال الصفات النبيلة والمثل العليا .
٨. تساعد فى أن يرتبط الطفل وينتمى إلى دينه ووطنه.
٩. الأناشيد الملحنة تدفع الأطفال إلى تجويد النطق وإخراج الحروف من مخارجها السليمة.
١٠. إمداد الأطفال بثروة لغوية وفكرية تعينهم على إجادة التعبير .
١١. تنمية اتجاهات الأطفال الاجتماعية والجمالية.
١٢. تدريب الأطفال على حسن الأداء وجودة الإلقاء ، وتمثيل المعني .
١٣. تجديد نشاط الأطفال والترفيه عنهم بما يحملان من حركة وإيقاع.
١٤. مصدر من مصادر إمداد الطفل بالمعارف والمعلومات. (قناوي، هدى، ١٩٩٠، ٨٩-٩٦)، (شحاته، حسن، ١٩٩٤، ٩٨)
١٥. تعمل على تنمية اتجاهات الأطفال الاجتماعية بما تشبعه في نفوسهم من معان راقية توقظ شعورهم.
١٦. تعد وسيلة مناسبة في علاج الأطفال الذين يغلب عليهم طابع الخجل والتردد ويتهيبون النطق منفردين .

١٧. تساعد الأناشيد والأغاني الأطفال على الارتباط الاجتماعي والانتماء لقيم الدين والوطن نتيجة اتساقها مع الأحداث والمناسبات الدينية والقومية .

١٨. تعود الأناشيد والأغاني الأطفال على تمثل القيم والسلوكيات والعادات والتقاليد الإيجابية في تصرفاتهم ، وذلك بما تحمله من تلك المعاني في مضامينها.

مواصفات الأغنية الناجحة لطفل الروضة:

أولاً: نص الأغنية:

١. أن تناسب كلمات الأغنية وموضوعها خصائص المرحلة العمرية المقدمه لها.

٢. أن يكون موضوع النص مشوقا ومستوحى من عالم الطفل، له هدف ومغزى مناسب للأطفال .

٣. أن تقدم الأغنية التوجيهات الخلقية والتربوية بسهوله ويسر.

٤. أن تمد الأغنية الأطفال بالاحتياجات النفسية والاجتماعية والجمالية.

٥. أن تتكون كلمات الأغنية من القاموس اللغوي عند الأطفال مع ارتباطها باللحن.

٦. أن يراعى في الأغنية التكرار لما يشكله من متعه للأطفال.

٧. أن تفي الأغاني بمتطلبات النطق السليم لمخارج الحروف.

٨. أن يراعى قدر الواقع والخيال في تقديم مضمون الأغنية تبعا للمرحلة العمرية للطفل. (إلياس، رانيا، ٢٠١٤، ٨٧٤).

ثانيا : الإيقاع واللحن:

١. يجب أن يكون لحن الأغنية قصيرا ومشوقا بالقدر الذي يسعد الطفل ويجعله متذكرا له.

٢. يجب أن يكون إيقاع الأغنية شيقا وواضحا ومتميزا بالحيوية حتى يتناسب مع طبيعة الطفل ونشاطه.

ثالثا :صوت الطفل:

يجب مراعاة المنطقة الصوتية للطفل ، فالطفل لا يستطيع أن يؤدي شيناَ مصطنعا بعيدا عن طاقته التعبيرية ، ومن ثم فلا يجب أن يٌعطى الطفل أدوار تعبيرية سواء كانت حزينة أو مرحة. (أحمد، الملاح ، ٢٠١٤، ١١٠- ١١٢)؛ وإذا توفرت تلك المواصفات في الأغنية المقدمة لطفل الروضة ، فإنها بالتالي تؤدي العديد من الوظائف، وتحقق الأهداف المرجوة منه.

معايير اختيار الشعر للأطفال:

إن اختيار الشعر الذي يقدم لطفل الروضة ويعمل على تنمية الأنتماء للوطن لديه عملية ليست سهلة، ولذا يجب أن نأخذ بعين الاعتبار اهتماماتهم، واحتياجاتهم ، وتجاربهم السابقة مع الشعر، كذلك يجب أن تكون ملائمة لهم من حيث الموضوع ، والحالة النفسية ، والنضج، والإدراك.

ويعد تحديد الأسس والمعايير التي يمكن في ضوئها اختيار الشعر الذي يقدم للأطفال أمر أساسي وضروري لتحقيق أهداف البحث ، في محاولة للوصول إلى النمو الشامل للطفل ، وعلى هذا الأساس يحتاج الأمر إلى وضع المعايير والأسس المناسبة لاختيار الشعر للأطفال، والتي تشكل أيضاً **الشروط النفسية والتربوية لشعر الأطفال وأغانيهم ، والمتمثلة فيما يلي:** (قناوي،هدى،١٩٩٠، ٨٩-٩٦)، (شحاته، حسن، ١٩٩٤ ، ٢٣-٢٥)، (الضبع، ثناء،٢٠٠١,٢٥٨)، (صلاح، دميانة، ٢٠٠٨ ،٣١)

١- تكرار بعض الألفاظ والمقاطع، لأن التكرار يسهل على الطفل حفظ الشعر أو الأغنية، ويعطيه الفرصة لفهم المعاني.

٢- استخدام الكلمات التي يتسع لها قاموس الأطفال اللغوي، والإدراكي، وأن تكون الكلمات ذات انسجام خاص، وأن تكون لغة الأناشيد الفصحى المبسطة.

٣- أن تتوفر فيه الجاذبية التي تدعو الأطفال إلى التعاطف مع إيقاعاته وأفكاره وما ينطوي عليه من انفعالات، والصور الحسية والذهنية التي يرسمها، والصيغ الطلبية كالاستفهام، والنداء التي يدخلها، فتجعل الطفل أكثر إندماجاً.

٤- أن يحمل أفكاراً وقيماً تمد الأطفال بالتجارب والخبرات، وتجعلهم أكثر إحساساً بالحياة، وأن تكون تلك الأفكار واضحة، يستطيع الطفل إدراكها.

٥- دوران الشعر حول هدف تربوي، وهذا يعني أن نقدم للأطفال شعراً ذا مغزى ومعنى بالنسبة لهم، حتى يحرك عقولهم ووجدانهم ومشاعرهم، وأن يحمل قيماً تربوية تشكل معايير اجتماعية يتزودون بها للحكم على المواقف.

٦- الاعتماد على المعاني الحسية، لأن حواس الطفل هي أبواب معرفته، ثم تأتي بعد ذلك فكرة النشيد أو الشعر أو الأغنية، فيجب أن تكون الفكرة المقدمة للطفل جيدة، تشيع منها السعادة، وتشبع حاجاته واهتماماته.

٧- أن يتناسب اللفظ مع المعنى، فيكون اللفظ رقيقاً في الموقف الرقيق، ويكون قوياً في المواقف القوية، بعيداً عن الحشو الممل.

٨- الإيجاز والموسيقى عاملان يجعلان الشعر وسيلة مهمة للنفاذ إلى عقل وقلب الطفل

٩- أن تكون الأغاني والأناشيد متجاوبة مع الأحداث والمناسبات التى تحقق للطفل الالتحام الاجتماعي، وتحقق له ارتباطا وثيقا بالدين والوطن.

١٠- أن تعمل الأناشيد والأغاني على إثارة العواطف القومية والوطنية والدينية والإنسانية حتى تستطيع مخاطبة وجدان الأطفال.

١١- يفضل أن لا تتناول الأغنية والنشيد المقدم للطفل أكثر من فكرة واحدة أو تدور حول أكثر من موضوع.

١٢- أن يزود الأطفال بالحقائق والمفاهيم والمعلومات في مختلف المجالات.

١٣- ألا يتسع الشعر للعواطف والانفعالات الحادة كالحزن، والقلق، وغيره.

١٤- أن يحث الطفل على التعبير عن نفسه وعن ممتلكاته.

١٥- أن يساهم في توجيه الطفل سلوكيا.

خصائص شعر الأطفال:

لشعر الأطفال مقاييس خاصة، منها بساطة الفكرة التي يدور حولها، وأن تكون هذه الفكرة ذات مغزى أو هدف تربوي، وأن تكون المعاني التي يشتمل عليها معاني حسية يستطيع الطفل إدراكها، لا أن تكون مجردة يستعصي فهمها على الطفل ، كما ينبغي أن تكون لغته بسيطة، خالية من المفردات الصعبة التي تجعله يلجأ إلى الآخرين حتى يفهمها، معنى ذلك أن تكون الكلمات المستعملة من قاموس الطفل اللغوي، وأن تكون متجانسة مع الأفكار التي تحملها، من أجل هذا يلجأ بعض شعراء الأطفال إلى سرعة الحركة والإيقاع الذين يوحيان بمعاني جديدة، **كما أن له خصائص تميزه عن النثر، وهي:-** .

١- موسيقى الشعر: يستمد الشعر من أوزانه وقوافيه إيقاعات موسيقية جميلة، قد تكون واضحة رنانة في الشعر التقليدي الذي يلتزم وحدة البيت، وقد تكون هادئة ناعمة في الشعر الجديد الذي يجعل من التفاعلية لبنته الأولى دون التزام بوحدة البيت.

٢- أسلوب التعبير الشعري: إذا كان النثر يتخذ من اللفظة أداة التعبير، فإن الصورة ذاتها هي الأداة التعبيرية في الشعر، الذي يتخذ من التعبير عن طريق الصورة أسلوبه المفضل.

٣- المضمون الشعري: فمجرد النظم وحدة لا يكفي، لأن الشعر يخاطب الوجدان البشري، ويحرك كوامنه بفضل مضمونه الشعري، وإذا تناول الشاعر قضايا وطنية، أو علمية، أو اجتماعية، فإنه يلونها بألوان عاطفية، ويربطها بالوجدان الإنساني، لكي يهز هذا الوجدان، ويستحق أن يسمى شعراً . (نجيب، أحمد، ١٩٩١، ٩٨) .

أشكال شعر الأطفال:

يتخذ الشعر في طريقه إلى الأطفال أشكالاً مختلفة ، فقد يكون على شكل أغنية، أو نشيد، أو أوبريت، أو استعراض غنائي، أو مسرحية شعرية، أو قصة غنائية، أو قصيدة .والفرق الأساسي بين الأغنية والنشيد أن الأولى يتغنى بها، على حين أن الثاني يغلب عليه طابع الإنشاد، وأما الأوبريت فإنه عرض مسرحي غنائي تصاحبه بعض الحركات التي يطلب أن تكون إيقاعية منتظمة، وهو في الغالب غنائي ملحن تصاحبه الموسيقى من أوله إلى آخره، ولكنه قد يحتوي في القليل النادر على كلام يلقى بلا موسيقى أو غناء، والاستعراض الغنائي شيء يشبه بهذا أيضاً، إلا أن طابع الحركة فيه يكون أوضح من الأوبريت، كما أنه يخلو عادة من الكلام الذي لا تصاحبه الموسيقى؛ أما المسرحية الشعرية فيغلب عليها الإلقاء التمثيلي، وإن كانت لا تخلو عادة من بعض الأغاني، أو الأناشيد، أو المقطوعات الملحنة، شأنها في هذا شأن المسرحية النثرية، والقصة الغنائية تحكي قصة قصيرة من خلال شعر ملحن يتغنى به. (نجيب، أحمد ، ١٩٩١، ١٥٠-١٥١).

ويمكن تصنيف شعر الأطفال حسب خصائصه البنائية إلى أنواع ثلاثة رئيسة، وهى كما يلي:

١- الشعر الغنائي: وهو الذي يتناول أشعار مسجوعة، ذات قافية معلومة، لها تأثير جمالي على أذن السامع خفيفة يسهل حفظها، لها معنى ومضمن قيمي يتناسب وحاجات الأطفال.

٢- الشعر الدرامي : أي الشعر المسرحي ، الذي كانت تحدد وظائفه في تصوير شخصيات المسرحية ، وتحديد أبعادها.

٣- الشعر التعليمي: وهو الصياغات الشعرية التعليمية ، أو التي تتضمن قيم تعليمية ، ويستخدم داخل حجرات النشاط ، والفصول في المدارس ، وإن كان معظم توجهات شعر الأطفال هو توجهاً تعليمياً بالضرورة.

٤- الشعر الملحمي: الذي يحكي قصص الملاحم ، والملحمة قصة شعرية قومية بطولية خارقة للمألوف ، يختلط فيها الخيال بالحقيقة ، والتاريخ بالأساطير، ولايتناسب هذا النوع وطفل الروضة.

- **المحور الثاني: الانتماء للوطن لدى طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات:**

يعتبر الانتماء ارتباط مجموعه من البشر علي أرض واحده تعني أرض الآباء، وترجع للاعتبارات التاريخيه والدينية واللغوية والعاطفيه والعادات والتقاليد، تجعل الفرد يشعر بأنه قد يهون العمر لديه إلا لحظة وتهون الأرض إلا موضعاً، تلك الموضع الذي يرتبط فيه بذكرياته وآماله وأحلامه ، بماضية وحاضره ومستقبله، يضحي من أجله بكل ماهو نفيس وغالي. فالانتماء للوطن بكل ما فيه من تحقيق للذات هو المنطلق وهو البحث عن الذات وتعزيزها، والوطنيه هى الانتماء وتعزيز

للوطن أرضه وشوارعه ومزارعه نيله أهراماته وآثاره... إلخ، ويجب المحافظه عليها وزرعها في نفوس أطفالنا.

وقد توصلت نتائج الدراسات ومنها دراسة (روبرتس Roberts، ١٩٩٩): إلى أن هناك عدة عوامل لها أكبر الأثر في تعميق الإنتماء لدى طفل الروضة منها المشاركة والمسئولية الاجتماعية والتنظيم الاجتماعي والتعاطف والتضامن للآخر. أما دراسة(كراج هيل .Hill, C ،١٩٩٧): فقد توصلت إلى أن المشاركة الوجدانية تعزز الاتصال بالآخرين وتزيد من دافعية الإنتماء.

وحيث إن الشعر كونه لونًا أدبيًا يؤثر في تنشئة الأطفال وفي تربيتهم، فهو يقدم لهم مفاهيم ومعلومات وحقائق، ويزودهم بالألفاظ والتراكيب والثروة اللغوية، كما يعزز الناحية الوجدانية ويغرس القيم، بل ويساعد في إشباع حاجاتهم النفسية واهتماماتهم، وينمي مهارات التذوق الأدبي لديهم فتكون لديهم ملكة الفهم والدقة في التفكير، كما أنه ينمي خيال الأطفال، ومن ثم يخلق استجابات ذهنية لديهم تجعلهم في موقع جديد يشاركون فيه الشاعر حالاته الوجدانية.

ومن هنا يلاحظ الربط بين الشعر كوسيلة راقية تهذب سلوك الأطفال ومشاعرهم يمكن من خلالها تنمية الأنتماء لدى طفل الروضة، وذلك ما أثبتته دراسة (بدير، كريمان، ١٩٩٥) والتي قد اهتمت بدراسة الاحساس بالجمال وعلاقته بدافع الانتماء الوطني لطفل ما قبل المدرسة، تكونت العينة من ٦٠ طفلا من أطفال الروضة، تم تطبيق مقياس الإنتماء للوطن، ومن أهم النتائج أن العوامل التي تميز مرتفعي الاحساس بالجمال لدى طفل الروضة هي الاحساس بالوطن والاستقلال والمسئولية، وعدم نقد الأم لهم أمام الآخرين. وكذلك دراسة (أحمد، لمياء، ٢٠١٣) والتى اهتمت بالتعرف على أثر النماذج المتحفية في تنمية الإنتماء لدى أطفال الروضة، وإثارة وعى معلمة الروضة بأهمية المتحف في إكساب الطفل العديد من المفاهيم والمعلومات، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي

والبعدي في المقياس المصور لتوظيف النماذج المتحفية في تنمية الإنتماء لصالح القياس البعدي.

دراسة (المشرفي، انشراح، ٢٠١٠) والتي هدفت إلى تنمية بعض قيم المواطنة لدى الطفل اليتيم من ٤-٧ سنوات ومنها الحقوق والواجبات والمسؤوليات، تأصيل حب الوطن والانتماء؛ وذلك من خلال تنمية وعى المشرفات في دار الأيتام لأساليب تعزيز شعور الطفل بانتمائه إلى المجتمع وقيمه؛ تم تطبيق البرنامج لمدة شهرين، واُستخدم المنهج التجريبي، ومقياس تقدير مفهوم الانتماء لدى طفل ما قبل المدرسة، وتوصلت الدراسة إلى أنه البرنامج المقترح حقق فاعليته في تربية الطفل اليتيم على المواطنة وحقوق الإنسان.

وقد أيدت وعززت نتائج تلك الدراسات توجه البحث الحالي من إتخاذ الشعر وأغاني الأطفال أحد الطرق والأساليب التي يمكن من خلالها تنمية الانتماء لدى طفل الروضة.

اهمية تنمية الانتماء لدي اطفال الروضة:

١. يساعد الأطفال على تقديرهم لذواتهم.
٢. يعمل على تكوين اتجاه ايجابي نحو الوطن والمسئوليه الاجتماعيه لدي الأطفال.
٣. يساهم في زياده إحترام الأطفال لحقوق بعضهم البعض.
٤. يعمل على بث روح المودة والتعاون والإخاء بين الأطفال.
٥. يمنع تكون الصراع والمشاحنات السياسية بين الأطفال والمتشربه من الوالدين.
٦. يكسب الأطفال معرفته بحقوقه وواجباته.

التربية على المواطنة :

تعبر الوطنية عن ارتباط مجموعة من البشر بأرض محددة في تجمع، يربط بينهم رمز وعلم ونشيد وطني، والوطنية في اللغة تعنى أرض الآباء وفيها أشارة إلى اعتبارات عاطفية، وتاريخية، فالوطنية انتماء، وهدف، وولاء لقيم ومبادئ، واعتزاز بالأرض.

ولقد ظهرت المواطنة نتيجة اتساع نطاق العولمة باعتبارها عملية تاريخية أصبحت تشمل الثقافة والسياسة والاقتصاد ، وهى مصدر العلاقات الاجتماعية على افتراض أن هذه العلاقات تستقيم على أساس الانتماء. (ياسين، السيد، ٢٠٠٥، ١٤) فالمواطنة أحدى المصطلحات ذات الصلة بقضايا الانتماء الوطني حيث تعرفها (القاري ، سميحة، ٢٠٠٥) بأنها " الانتماء للوطن وانتساب المرء له مع بذل كل ما فيه مصلحة وطنه" ، كما أنها " تعبير عن حركة المواطن في اتجاه أثبات وجوده في جماعة معينة بحيث يمثل انتماءه لها شكلاً للانتماء الوطني". (مرقس ، سمير، ٢٠٠٥ ، ٢٣) .

وقد أجريت العديد من الأبحاث والدراسات التي اهتمت بهذا المجال؛ منها دراسة (غزال، عبد الفتاح ،٢٠٠٠) اهتمت بتصميم مقياس بهدف تقدير الانتماء لدى طفل ما قبل المدرسة، وفى دراسة (عبد العاطي ، صابرين ، ٢٠٠٧) عن الهوية الثقافية الوطنية للطفل المصري في رياض الأطفال أوصت بتدعيم الأنشطة المقدمة للأطفال بحيث تشمل السلوكيات الحميدة، والمعاملات المرغوبة؛ وهو الجانب الاجتماعي في الدين الإسلامي بقيمه، فنجده يحث على: النظافة، التعاون، حب الآخر، السلام، حسن المصاحبة، وغيرها، ويقصد بتربية المواطنة عملية التنشئة الهادفة إلى تعزيز شعور الفرد بانتمائه إلى المجتمع وقيمه ونظامه وبيئته وثقافته بشكل يرقى إلى حد تمثّل هذا الشعور في سلوكه، وفي دفاعه عن قيم وطنه ومكتسباته، فتربية المواطنة تتضمن تنمية معرفة الفرد بمجتمعه، وتفاعله إيجابياً مع

أفراده بشكل يسهم في تكوين مواطنين صالحين متمكنين من الحكم على ما يعترضهم داخل مجتمعهم وخارجه .

دور الأسرة والروضة في تنمية الانتماء والوطنية في نفوس الأطفال:

يكتسب الطفل الولاء الوطني من خلال الأسرة ، ثم من خلال الروضة ، ثم من مجتمعه بأكمله حتى يشعر بأنه جزء من كل، وللأسرة والروضة دور كبير في تربية الأطفال على الانتماء والوطنية **من خلال عدة وسائل أهمها:-**

١. تنمية اتجاهات التفاهم والأخوة والتعاون التي يجب أن تسود الناس .
٢. تعزيز ثقافة المشاركة والحوار والتسامح والتعايش السلمي مع الآخرين .
٣. تعريف الأطفال فئتين من السلوك (الحقوق والواجبات)، ومن ثم تدريبهم على أداء واجباتهم والتمسك بحقوقهم.
٤. تقدير المصلحة العامة للوطن ، بذات قيمة المصلحة الخاصة .
٥. تنشئته على التمسك بمبادئ دينه ، والربط بينه وبين هويته الدينية.
٦. تعزيز الثقافة الوطنية بنقل المفاهيم الوطنية للطفل ، وبث الوعي إليه بتاريخ الوطن وإنجازاته ، وتثقيفه بالأهمية الجغرافية والاقتصادية للوطن.
٧. العمل على إدراك الطفل للرمز السياسي للعلم والنشيد الوطني، لتعويده على احترام القيادة السياسية للبلاد، وذلك بأن تشرح المعلمة للطفل ببساطة معنى الانتماء للرموز الوطنية المتمثلة في العلم والخريطة والسلام الوطني؛ فيجب أن يفهم معنى العلم، وأهمية الوقوف عند عزف السلام الوطني.
٨. تعويد الطفل على احترام القانون وتنشئته على حب التقيد بالنظام والعمل به.
٩. تهذيب سلوك وأخلاق الطفل وتربيته على حب الآخرين والإحسان لهم.
١٠. تأصيل الشعور بشرف الانتماء للوطن، والعمل من أجل رقيه وتقدمه ودفع الضرر عنه.
١١. تعويد الطفل على حب العمل المشترك وحب الإنفاق على المحتاجين. (شكيب، شعلة، ٢٠٠٢).

١٢. تحميل الطفل بمجموعة من المسئوليات والواجبات وأيضا الحقوق كي تنمى فيه القدرة على إيجاد توازن لمنظومة القيم بداخله، وحتى يعرف أن عليه واجبات وله حقوق.
١٣. حثه على المحافظة على نظافة أي مكان يذهب إليه ، مثل الحديقة أو المجمع التجاري حتى يشعر بأن هذا المكان يخصه وبالتالي يشعر بالانتماء إليه.
١٤. أن احتكاك الطفل بزملائه في الروضة يجعله يشعر بذاته من خلال الآخرين، فشعوره بأنه جزء من مجموع يخلق توازنا نفسيا داخله مما يجعله ينتمي إلى مجتمع الروضة. (الديلمى، بهيجة،٢٠٠٧)
١٥. تعويد الأطفال على الاعتزاز بتاريخ الوطن ومنجزاته.
١٦. تربية الأطفال على الشورى والسلام .(عرابي، محمد، ٢٠٠٩).
١٧. تعويد الأطفال على التعايش والتعاون مع الجيران من ذوي الديانة المختلفة.

خصائص المواطنه والانتماء لدي الاطفال:

١. ان يكون قادرا علي تحمل المسئوليه والمشاركه الفعاله.
٢. ان يكون لديه معارف وخبرات تساعده علي حل المشكلات.
٣. ان يتسم في افعاله بالقيم السياسيه.
٤. ان يشعر بالامن في المجتمع والوطن الذي يعيش فيه.
٥. ان يحترم الآخرون ويحفاظ علي الملكيه الخاصة والعامة.
٦. تقدير المعاني المرتبطه بالحريه والإخاء والقيم والعداله والمساواه والحقوق.

فإذا ما روعيت النقاط السابقة في الشعر الموجه للأطفال مضافا إليه المضمون المناسب للتغيرات السياسية والاجتماعيه التي تمر عليه ويتأثر بها ، من الممكن التغلب على تلك الآثار السلبية وتحويلها إلى أنماط إيجابيه فاعلة، ومن ثم

أمكن تحديد محتوى البرنامج الشعري الغنائي لطفل الروضة والذي يعمل على أرتباط الطفل بالوطن بعيدا عن الانتماءات السياسية المتطرفة.

■ **حـــــدود البحـث**

التزم البحث الحالي بالمحددات التالية :

١. **الحدود الجغرافية للبحث:** اقتصرت الحدود المكانية على أطفال المستوى الثاني بروضة طه حسين وروضة عمر بن الخطاب بمدينة بنى سويف.
٢. **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البرنامج لمدة شهرين خلال الفصل الدراسي الثاني اعتباراً من ٢٠١٤/٢/١٦ م إلي ٢٠١٤/٤/١٧ م .
٣. **الحدود الموضوعية:** يقتصر البحث الحالي على دراسة النشيد والأغنية فقط، لمناسبتهما لنوع نشاط واحد ومحدد يسهل تطبيقه ومن ثم قياسه .

■ **عـينـة الدراســـــة**

تكونت عينة البحث الحالى من (٦٠) طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثاني بروضتي طه حسين وعمر بن الخطاب بمدينة بنى سويف، تراوحت أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٣٠) طفلا وطفلة، ومجموعة ضابطة وعددها (٣٠) طفلا وطفلة. وتم التحقق من تجانس العينتين من حيث الذكاء وذلك عن طريق مراجعة سجل كل طفل، وتطبيق اختبار وكسلر لذكاء أطفال ما قبل المدرسة، على المجموعتين التجريبية والضابطة عند درجات حرية (٥٨) فجاءت قيمة (ت = ٠.٦٤٥)، مما يؤكد عدم وجود فروق داله إحصائياً بين أفراد العينتين التجريبية والضابطة من حيث مستوى الذكاء، مما يدل على التجانس فى مستوى الذكاء.

■ منهـــــج البحـــث

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفى والمنهج التجريبي، للتعرف علي فعالية شعر وأغاني الأطفال (كمتغير مستقل) في تنمية الانتماء للوطن (كمتغير تابع) لدي أطفال الروضة بمحافظة بني سويف، ومن ثم تجريب البرنامج المقترح، والوقوف على مدى فعاليته وصلاحيته في تحقيق الأهداف الموضوعة من أجله، وفي سبيل ذلك تم استخدام التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخري ضابطة، وقد تم التحقق من تجانس العينتين من حيث السن والذكاء.

■ أدوات البحـــــث

استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

أ- <u>أدوات ضبط العينة :</u>

- اختبار وكسلر لذكاء أطفال ما قبل المدرسة، (إعداد/ مصطفى كامل، ٢٠١٢). وقد تم أختيار هذا الأختبار لمناسبته للمرحلة العمرية موضوع الدراسة، والمقياس يتمتع بمعدلات صدق وثبات مناسبة حيث بلغت قيم معاملات الثبات عن طريق إعادة الأختبار ٠.٧٣ – ٠.٨٨

ب- <u>أدوات التطبيق والقياس:</u>

١- مقياس تقدير الانتماء للوطن لدى طفل الروضة. (إعداد / الباحثة).
٢- البرنامج الشعري الغنائي لتنمية الانتماء للوطن لدى طفل الروضة.
(إعداد/ الباحثة)

<u>إعداد أدوات البحث وضبطها :</u>

يعد القياس أحد وسائل التقويم الهامة، ولا يمكن أن يوجد تقويم بدون قياس بأى صورة من صورة، فهو عملية تعيين أرقام أو مستويات مختلفة للصفة المقاسة بإختلاف الأفراد، حيث يستدل على الصفة موضوع القياس من خلال عينة السلوك

أو الأداء. (عبد السلام، محمد، ٢٠٠٨، ١٧٧). وعليه تعرف أداة القياس على أنها مجموعة من البنود أو الأسئلة أو المواقف التى تمثل القدرة أو السمة أو الخاصية المطلوب قياسها. (عبدالرحمن، سعد ، ٢٠٠٣، ١٩١). **ومن ثم أمكن إعداد المقياس التالي:** .

****مقياس تقدير الانتماء للوطن لدى طفل الروضة : (إعداد/ الباحثة)**

لإعداد هذا المقياس وتقنينه اتبعت الباحثة الخطوات التالية:-

- **هدف المقياس** : قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس بهدف :

١- تقدير الوضع الراهن لطفل الروضة في ظل الظروف الاجتماعية والسياسية التي تمر بها البلاد، ومن ثم تحديد درجة انتماء طفل الروضة للوطن قبل تطبيق البرنامج.

٢- تحديد درجة انتماء طفل الروضة للوطن؛ وذلك من خلال قربه أو بعده عن العوامل المرتبطة بتشكيل مفهوم الانتماء، بعد تطبيق البرنامج.

- **تعليمات المقياس :**

١. يطبق المقياس على المستوى الثاني من أطفال الروضة ، بحيث لا يقل السن عن خمس سنوات.
٢. معلمة الروضة هي الشخص المنوط بتطبيق المقياس، **مع الأخذ بعين الاعتبار مايلي:**
   أ. تبنى إجاباتها على ما يفعله الطفل خلال عدة أيام سابقة لتاريخ الإجابة.
   ب. تضع آرائها فقط ، وتتجاهل آراء الآخرين وانطباعاتهم .
   ج. تتجنب الإجابات الانفعالية .
   د. تجيب على جميع بنود المقياس.

هـ. تضع علامة (×) في حالة عدم وضوح السؤال .

و. تتجنب مقارنة الطفل بزملائه العاديين المشتركين معه في نفس المجموعة .

ي. تكتب ملاحظاتها بالأرقام على كل بند بأن تضع الرقم في المربع الموجود أمام البند.

- خطوات تصميم المقياس :

قامت الباحثة بإتباع الخطوات التالية عند تصميم المقياس :

- تم تصميم هذا المقياس وإعداده بعد استعراض عدة مقاييس (لفظية ، غير لفظية) ذات الصلة بموضوع البحث والاستفادة منها في إعداد بنود المقياس الحالي.
- الإطلاع على الأطر النظرية من مراجع عربية وأجنبية ونتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
- تم تصميم استبانة مفتوحة موجهه إلى معلمات رياض الأطفال وعضوات هيئة التدريس تخصص رياض الأطفال تحتوى على عده أسئلة مفتوحة حول المفاهيم والمهارات الضرورية اللازمة لتنمية الانتماء لدى طفل الروضة، وذلك للاستفادة منها فى صياغة بنود المقياس، إضافة إلى أسئلة أخرى حول الأنشطة والاستراتيجيات المثلى والوسائل المُعينة لتنفيذها أثناء تطبيق المقياس.
- إعداد المقياس بحيث تكون عباراته بسيطة وواضحة.
- وضع تعليمات للمعلمات عند تطبيق المقياس على أطفال الروضة .
- يتم تطبيق المقياس بشكل فردي على أطفال الروضة .
- عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من صلاحيته قبل التطبيق .

- بناء على ما تقدم فى الخطوات السابقة، تم صياغة مجموعة من البنود عددها (٥٠) بنداً .

- وصف المقياس :

يتكون المقياس من (٥٠) بنداً تم توزيعها على (٧) عوامل أساسية وهي:

١. احترام وتقدير العلم المصري.
٢. الإرتباط باللغة العربية.
٣. الارتباط بالجماعة والتفاعل معها.
٤. احترام وتقدير الجيش.
٥. حب الوطن.
٦. المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة.
٧. مساعدة المحتاجين.

- مفتاح تصحيح المقياس :

- إعداد تعليمات الإجابة ونظام تقدير الدرجات. وقد تم استخدام أسلوب التقدير الكلى بالدرجات ، فحدد لكل بند ثلاث مستويات من الأداء وهى على النحو التالى:-

المستوى الأول : يؤدي الطفل محتوى البند كثيراً (٢)

المستوى الثانى : يؤدى الطفل محتوى البند أحياناً (١)

المستوى الثالث : لا يؤدى الطفل محتوى البند أبداً (صفر)

فيتم وضع درجة كل بند فى الفراغ المقابل أمام العبارة، ومن ثم يتمكن الملاحظ من تقدير الدرجة المناسبة لممارسة الطفل لكل مهارة من مهارات المقياس، وتستخرج الدرجة على كل مقياس فرعى بجمع الدرجات على الفقرات التى تقع فيه.

- تصحيح مفردات الاختبار:

تم تقدير درجات الاختبار على اعتبار أن لكل مفردة درجتان، فعند التصحيح تعطى لكل مفردة صحيحة درجتان، ولكل مفردة خطأ صفر، حيث أن الاختبار يتكون من (٥٠) مفردة لذا تصبح الدرجة العظمى للاختبار (١٠٠) .

- ضبط المقياس :

للتأكد من صلاحية المقياس للتطبيق ، ومدى ملائمته لأطفال الروضة، تم إجراء خطوتى صدق وثبات المقياس تبعا للإجراءات التالية :

أ- صدق المقياس : تم حساب الصدق بالطريقة التالية:-

- صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين وعددهم (٩) فى مجال رياض الأطفال وتربية الطفل، من أعضاء هيئة التدريس بجامعتى القاهرة وعين شمس، وكان الغرض فى إبداء آراء المحكمين معرفة مدى قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه، وتم تعديل المقياس في ضوء آراء المحكمين، حيث يعد صادقا فيما وضع لقياسه، صالحا للتطبيق على أطفال الروضة، وطبقت المعادلة التالية:

$$CDR = \frac{ne - N/_2}{N_2}$$ (Cohen, R.,1998, 127).

حيث أن :-

CDR : نسبة صدق المحتوى.

ne: عدد المحكمين الذين اتفقوا على كون العبارة أساسية فى قياس البعد الذى تندرج تحته.

N: العدد الكلى للمحكمين.

ب- ثبات المقياس :

للتأكد من ثبات المقياس المصور قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من الأطفال قوامها (٢٠) طفلا وطفلة من أطفال الروضات الحكومية في مدينة بني سويف بالمستوى الثاني ذو فئة عمرية (٥-٦ سنوات) من غير عينة البحث وتتفق معها فى نفس الخصائص - حيث تم إستخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات المقياس، وذلك بتطبيق المقياس مرة واحدة على الأطفال، وتقسيم مفردات المقياس إلى مفردات زوجية ومفردات فردية، وحساب مجموع درجات كل طفل على المفردات الزوجية، ومجموع درجاته على المفردات الفردية، وحساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على نصفي المقياس، باستخدمت معادلة الثبات لسبيرمان براون، وجد أن معامل الثبات مساوياً (٠.٨٤)، وهو معامل دال عند مستوى (٠.٠١). (خطاب، علي، ٢٠٠٨ ، ١٧٨). مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الثبات، مما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية.

ج- تطبيق المقياس :

قامت الباحثة بتطبيق أداة البحث (المقياس) على العينة المأخوذة في البحث التي بلغت (٣٠) طفل وطفلة، وقد عاون الباحثة فى تطبيق البرنامج، طالبات الدبلوم المهني تخصص طفولة بكلية التربية جامعة بني سويف، واللاتي يعملن معلمات في ذات الروضات.

■ نتائـــــج البحث مناقـشتها وتفسيرهـــا

فيما يلي عرض النتائج التي تم التوصل إليها وتناولها بالتحليل في ضوء فروض البحث وتساؤلاته وأهدافه، بالإضافة إلى تقديم التوصيات والبحوث والدراسات المقترحة.

للإجابة عن السؤال البحثي الأول والذي ينص على الآتي: ما التصور المقترح لبرنامج قائم على الشعر الغنائي والأناشيد لتنمية الإنتماء للوطن لدى طفل الروضة ؟ وارتبط هذا السؤال بالفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه (يمكن بناء برنامج قائم على الشعر الغنائي والأناشيد لتنمية الإنتماء للوطن لدى طفل الروضة).

تم بناء أنشطة البرنامج لبيان فاعلية استراتيجية الأنشطة الغنائية والأناشيد الوطنية في تنمية الإنتماء للوطن لدى طفل الروضة، والتي تعتمد على استراتيجية قائمة على مفهوم التدريس والتعليمات، والتى تؤكد على وجهه نظر فلسفية مضمونها أن الطفل يولد مزودا بامكانات محدودة وطاقات كامنة تشترك جميعها فى تحديد نمط نموه مستقبلا، وأن البيئة تلعب دورا كبيرا فى حياة الطفل حيث تساعده على تفجير هذه القدرات، وصقل هذه الامكانات عن طريق توفير المثيرات القوية التى تزوده بالمعلومات ، وتكسبه الخبرات والمهارات؛ وتتبع هذه الفلسفة من أن الطفل ينمو من الخارج بفعل عوامل خارجية مما يستدعى إعداد البيئة التى ينمو فيها إعدادا خاصا. وأسلوب التعلم المستخدم هنا هو الأسلوب الموجه معرفيا، والذي يؤكد على أهمية تزويد الطفل بالتعليمات والمعلومات الموجهة خصيصا لهذا، والتى ترمى إلى تعويض جوانب القصور الثقافى والمعرفى، لمناسبته مع طبيعة الأطفال والبيئة التي يعيشون فيها وتأثرها بقوة بالمتغيرات السياسية والاجتماعية المعاصرة. **وفيما يلي عرض لخطوات بناء البرنامج المقترح :**

سارت إجراءات بناء البرنامج المقترح وفقاً للخطوات التالية :

١) تحديد الأسس العامة التي يستند إليها البرنامج:

أن أساس تنفيذ البرنامج الشعري الغنائي المقترح لتنمية الانتماء للوطن لدى طفل الروضة مبني على عدة أصول تم أخذها بعين الاعتبار وهى على النحو التالي :

أ- معرفة وتحديد وضع الأطفال في ظل المتغيرات السياسية والاجتماعية التي يعيشونها، وأين تكمن النقاط الايجابية والسلبية في حياتهم ؛ وذلك من خلال متابعة الباحثة للتدريب الميداني لطالبات الكلية مع الأطفال في مرحلتي البكالوريوس والدبلوم المهني، والذي أمكن من خلاله تحديد الوسائل والأدوات المنهجية الملائمة لتلك الظواهر.

ب- الأطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، للتعرف على المعايير الأساسية التي يتم من خلالها تحديد الأغاني والأناشيد التي يمكن أن توظف لتنمية الانتماء للوطن لدى طفل الروضة ومنها: أهداف ووظائف الأغاني والأناشيد في حياة الأطفال، تحديد مواصفات الأغنية الناجحة لطفل الروضة، معايير اختيار الشعر للأطفال، خصائص شعر الأطفال، والتي سبق تناولها في الإطار النظري للبحث الحالي.

جـ- الأستعانة بالإبداعات الشعرية ذات الصلة بالموضوع من مصادر متنوعة ومتعدده ومختلفة منها ما هو منشور وما هو غير منشور.

د- بناء أنشطة البرنامج على أسس تدعم مفاهيم التعاون ، والتراحم ، والإخاء، والمساواه، والحب، والولاء للوطن.

هـ- تدريب الطفل على الحياة السلمية الصحية والمعتدلة من خلال خطوات أداء النشاط.

و- التزام البرنامج في أغلب أنشطته بتهيئة الطفل لخدمة المجتمع الصغير المحيط به.

ي- إقامة الأنشطة والمسابقات المختلفة الكفيلة بغرس حب الوطن في نفوس الأطفال.

ع- بث المعلومات حول الواجبات الوطنية التي يمكن أن يقوم بها الطفل ؛ وذلك من خلال حلقات النقاش مع الأطفال، ومختلف الأنشطة المقدمة.

غ- ربط الأطفال بالنشاطات الوطنية بقدر الإمكان.

ك- فتح الحوار مع الأطفال حول بعض القضايا العامة والأحداث الجارية بشكل مبسط.

٢) الأهداف العامة للبرنامج :

يتطلب تخطيط أى برنامج تحديد الأهداف العامة التى يسعى إلى تحقيقها، حيث تعتبر هذه الأهداف بمثابة المعايير التى يتم على ضوئها إختيار وتنظيم محتوى البرنامج، وإختيار كل من طرق وأساليب التنفيذ المناسبة له، والأنشطة والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم الملائمة لنتائج التعلم المتضمنة فى البرنامج، **يسعى البرنامج الحالي إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي :-**

- تنمية الانتماء للوطن لدى طفل الروضة، بإكساب الطفل المعايير الأساسية المرتبطة بالانتماء للوطن في جو اجتماعي مشوق ومحبب إليه من خلال أشعار غنائية إيقاعية. وذلك من خلال الأهداف الإجرائية الآتية :

أ - أن يكون طفل الروضة قادر على أن يتمسك بحقوقه ويحترم حقوق الغير ومنها الكرامة ، الحرية ، العدل والمساواة .

ب- أن يقوم الطفل بواجباته ويتحمل مسؤولياته: فيحترم النظام، يقبل الحياة مع الآخرين، يحافظ على المرافق العامة والممتلكات الخاصة، المشاركة المجتمعية، ينبذ العنف بأشكاله، يحافظ على آثار بلده، يعتز بحضارة الوطن وتاريخه.

جـ – أن يتمسك الطفل بالقيم العامة : الأمانة، الإخلاص، الصدق، الرحمة، التعاون، التسامح، احترام الغير .

٣) كيفية تنفيذ البرنامج :

لتحديد كيفية تنفيذ البرنامج لابد من تحديد المدى الزمني للبرنامج وعدد الجلسات والزمن الذي استغرقته كل جلسة، كذلك الاسلوب الأمثل عند تنفيذ البرنامج، ومن ثم كان لابد من القيام بدراسة استطلاعية للبرنامج يتم من خلالها تحديد تلك النقاط.

٤) الدراسة الاستطلاعية للبرنامج :

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للبرنامج التدريبي على عينة من الأطفال قوامها (٢٠) طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم بين (٥–٦) بالمستوى الثاني بالروضة، ممن تنطبق عليهم نفس شروط العينة التجريبية، **وفي ضوء هذه الدراسة تم التعرف على:**

وقد هدفت الدراسة الإستطلاعية تحديد مايلي :

- تحديد المدى الزمني المناسب لكل جلسة.
- تحديد عدد الجلسات الملائمة لتنفيذ البرنامج.
- التأكد من مدى مناسبة الاستراتيجيات المستخدمة في تنفيذ البرنامج.
- مناسبة اللغة ومحتوى أنشطة البرنامج لطفل الروضة.
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجهه الباحثة أثناء تطبيق البرنامج.

٥) أختيار محتوى البرنامج : تم تحديد المحتوى التعليمي للبرنامج في ضوء الأهداف العامة ، وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والدراسة النظرية التي تناولت مجال أناشيد وأغاني رياض الأطفال، والتربية على المواطنة والانتماء، وينقسم البرنامج إلى أربعة محاور رئيسية وهي أناشيد للرموز السياسية، أناشيد في حب مصر، أناشيد في حب الجيش، أناشيد للوحدة الوطنية.

٦) **أنشطة البرنامج** : يشتمل البرنامج على مجموعة من الأنشطة الغنائية الوطنية والتي يتم تنفيذها بالشكل الآتي

- إسم الأغنية: تحديد عنوان الأغنية.
- أهداف الأغنية: وفيها يتم تحديد أهدافها العامة والإجرائية.
- كلمات النشيد: تحديد النص الغنائي.
- الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة: تنوعت ما بين الأكسليفون وآلات الباند، بطاقات مصورة، ملابس لشخصية العسكري وضابط الجيش أو الشرطة، تيجان، أعلام، أقنعة تتفق وكلمات الأناشيد ، جهاز تسجيل، هدايا، ألوان وأوراق للرسم .
- طريقة الآداء والتنفيذ: وتشمل(التهيئة، العرض، التقويم والأنشطة المصاحبة).
- الأساليب والفنيات المستخدمة: وتشمل الغناء فردي وجمعي، الغناء بالإيقاع الموسيقى، لعب الأدوار، التعزيز، الحوار والمناقشة.
- إيقاع النشيد: وضع الإيقاع الخاص بالأغنية.

٧) **عرض البرنامج على السادة المحكمين:** بعد أن تم إعداد محتوى البرنامج الشعري الغنائي لطفل الروضة تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال رياض الأطفال وذلك لإبداء الرأي والتحقق مما يلي :

- مدى ارتباط أهداف البرنامج الإجرائية بالهدف العام .
- مدى ملائمة محتوى البرنامج لتحقيق الأهداف الموضوعة له .
- مدى ملائمة المادة العلمية ، وأسلوب عرضها للأطفال .
- مدى ملائمة محتوى الجلسات لأهداف الدراسة.
- مدى ملائمة الأساليب والفنيات المستخدمة لأنشطة البرنامج.

- مدى صلاحية البرنامج للتطبيق.

وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات منها، حذف بعض الأبيات التي بها إسهاب في عدد ٣ أناشيد . وبعد إجراء التعديلات وفقاً لآراء المحكمين أصبح البرنامج المقترح معداً في صورته النهائية ، صالحاً للاستخدام في تدريب الأطفال عينة البحث .

٨) **المدى الزمني للبرنامج :** تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م، ويتكون البرنامج من (٤٠) جلسة بواقع (٥) جلسات اسبوعيا، وتستغرق زمن كل جلسة مابين ٣٠-٤٠ دقيقة على مدار شهرين (٨) أسابيع، موزعة كالآتي:

١٠ دقائق للإعداد والتهيئة للأغنية.
٢٠ ق لعرض الأغنية.
١٠ ق للتقويم والأنشطة المصاحبة.

وفيما يلي عرض لأنشطة البرنامج الشعرية الغنائية الخاصة بكل محور:

جدول (١) يبين محتوى البرنامج الشعري الغنائي من الأغاني والأناشيد الوطنية لتنمية الانتماء للوطن لدى طفل الروضة

م	عنوان النشيد	كلمات النشيد
	أولا: أناشيد للرموز السياسية	
١	**نشيد علم بلدنا**	علم بلدنا ٣ ألوان .. أحمر وأبيض واسود كمان الأحمر دم الشهداء .. والأبيض رمز السلام أما الأسود ده كان زمان .. زمن الظلم والطغيان

		نسر علمنا له جناحين .. لونه ذهبي يسر العين تحيا مصر تحيا مصر
٢	**نشيد تحية العلم**	عاش العلم طول الزمن .. رمز العلا رمز المنن عندي أنا غالي الثمن .. قولوا معايا يا أصحابي عاش الوطن .. يحيا العلم
٣	**نشيد العلم**	عين علم فوق القمم ،، رمز بلادي بين الأمم راية بلدي أنا أحميها ،، أدعو ربي أن يعليها عند جهادي أحمل علمي ،، وبروحي دوما أفديها
٤	**نشيد عش ياولدي**	عش يا ولدي طول الزمن .. أنت الجندي حامي الوطن عش وأستقبل عهد السعد .. واكبر واحمل علم المجد
٥	**نشيد بنحبك يا مصر**	بنحبك يا مصر أنا هاأبقى جندي من جنودها .. وأحمي أرضها لو عايزة مني عمري كله .. تحت أمرها فهمنا يعني ايه بلادي .. تحية العلم ننادي لكي حبي وفؤادي .. بنحبك يا مصر
٦	**النشيد الوطني**	بلادي بلادي بلاادي .. لكِ حبي وفؤاادي مصر يا أم البلاد .. أنتِ غايتي والمراد مصر أنتِ أغلي درة .. فوق جبين الدهر غرة يا بلادي عيشي حرة .. واسلمي رغم الأعادي

	ثانيا: أناشيد في حب مصر	
٧	**أحلى بلاد الدنيا مصر**	أحلى بلاد الدنيا مصر .. ضله فيها بألف قصر يلا قولوا يا أصحابي .. كلنا بنحبك يا مصر
٨	**نشيد القاهرة**	إني أحب القاهرة .. ذات الكنوز النادرة فيها المساجد والكنائس .. والأخوة طاهرة يارب إحم القاهرة .. من كل عين ماكرة واجعل قلوب شعبها .. بالحب دوما عامرة
٩	**نشيد صاح الديك**	صاح الديك ياعصفور ،، هيا نذهب صوب الملعب نزرع شجرا نقطف ثمرا ،، نحصد قمحا نبني وطنا قد علمنا هذا الوطن ،، حب العمل معنى الأمل
١٠	**نشيد بلادي**	بلادي بلادي بلادي .. أنا دمي نيل يرويك يا بلادي بلادي بلادي .. مين غيري إللي هيفديك يا بلادي بلادي بلادي .. أنا روحي فدا أراضيك
١١	**نشيد وطني**	وطني وطني ما أحلاه ،، وطني وطني ما أبهاه وطني وطني ما أغلاه ،، وطني وطني أنا أهواه وطني وطني قلب حان ،، أرض الحب والإيمان وطني وطني فيه سكني ،، وطني وطني غالي الثمن فله روحي وله بدني ،، ليعيش حرا طول الزمن

١٢	**نشيد كل بلاد الدنيا جميلة**	كل بلاد الدنيا جميلة ،، لكن أجمل من وطني لا لالالا لا لا لا وبحب الدني دي بحالها ،، لكن أكتر من وطني لا لالالا لا لا لا أحلى الأوطان يا وطني ،، ياوطني ياأحلى الأوطان أغلى الأوطان يا وطني ،، ياوطني ياأغلى الأوطان
١٣	**نشيد مصر بلادي**	مصر بلادي أنا أهواها ،، مصر بلادي لا أنساها مصر بعيني ما أحلاها ،، مصر بقلبي ما أغلاها مصر بلادي أنا أحميها ،، مصر بلادي أنا أفديها مصر رجائي عاشت مصر ،، مصر ضيائي سلمت مصر
١٤	**نشيد بلادي**	يا بلادي يا بلادي ،، إنت أجمل البلدان فيك أشجار بهيه ،، فيك أزهار زكيه فيك ثمار شهيه ،، شوف بعينيك يامحلاها خضرة وميه طيور بتغني .. بلادي الحلوة ما أغلاها
١٥	**نشيد مصر بلادي**	مصر بلادي أنا أهواها .. مصر بلادي لا أنساها مصر بعيني ما أحلاها .. مصر بقلبي ما أغلاها مصر بلادي أنا أحميها .. مصر بلادي أنا أفديها مصر رجائي عاشت مصر .. مصر ضيائي سلمت مصر

١٦	**نشيد وطني**	وطني وطني هو في عيني أحلى وطن .. هو في قلبي أغلى وطن وطـني يزهـو بالآباء .. وطـني يعـلو بالأبنـاء وطني حلو وطني حر .. للأعداء دوماً مر
١٧	**نشيد الوطن**	مصر مصر مصر .. بحبك يا مصر مصر مصر مصر .. نور عيني يا مصر أعاهدك أعمل وأجاهد .. في أرضك يا مصر أعيش أتعاجب .. بمجدك يا مصر
	ثالثا: أناشيد في حب الجيش	
١٨	**نشيد جيشنا**	إني أحب جيشنا .. لأنه يحمي الوطن يرعاه ربي دائما ،، يحيى لنا طول الزمن
١٩	**نشيد الجندي**	أنا جندي أنا عربي .. حياتي فداك يا بلدي دعائي دائما أبدا .. رعاك الله يا وطني أنا جندي أنا صاحي ،، أخوض الحرب بسلاحي وفي النصر يشاركني ،، جميع الناس أفراحي
٢٠	**نشيد الضابط**	ضاد ضابط في الميدان ،، يحمينا عند العدوان وينظم سير العربات ،، يخدمنا كل الأوقات على كتفه شايل نجوم ،، بالعدل يناصر مظلوم

٢١	**إعلا يا طيار وإعلا**	إعلا يا طيار وإعلا .. في السما بين الغيوم إعلا فوق سما بلادى .. واحمها من كل عادٍ إعلا يا طيار وإعلا
٢٢	**نشيد طيارتنا الحربية**	طيارتنا الحربية .. أدت أعمال بطولية والطيار كان فيها .. طالع نازل بيها بيضرب على الأهداف .. أبدا عمره ما خاف بعزيمته وإيمانه .. بيحرر أوطانه
٢٣	**نشيد إلى العمل**	سارعوا إلى العمل .. في اتحاد في نظام قد تحقق الأمل .. وانقضى عهد الظلام إنكم أسد الحمى .. إنكم جند الوطن فافتدوه بالدماء .. سارعوا إلى العمل
	رابعاً: أناشيد للوحدة الوطنية	
٢٤	**نشيد أطفال مصر**	إحنا إحنا أطفال مصر ،، خطوة بخطوة نجيب النصر عيني تلف تشوف أرضها ،، صوابعي ترسم وتلون زرعها أعرف أجري وأعرف أنط ،، أحسن من الأرنب والقط
٢٥	**مصر التي أحبها**	حبيبتي أحبها واهتدي بنورها .. وأرتوي بمائها وكيف لا أحبها ومصر في ربوعها .. توحدت صفوفها هلالها صليبها قسها وشيخها .. تعانقا من أجلها فكيف لا نحبها .. عقلي لها روحي لها

٢٦	**نشيد يعنى ايه كلمة وطن**	يعنى ايه كلمة وطــن .. يعنى جسم وروح وعقل جسم حى وروح محبة .. عـقل يفـكر للى جاى يعنى ايه كلمة وطن شمس طالعة .. والقلوب تصبح سكن هو ده معنى الوطـن .. هو ده معنى الوطن
٢٧	**نشيد نعمر البلاد**	نريد أن نعيش .. نعمّر البلاد قلوبنا تجيش .. بالخير والوداد جميعنا ننادي .. بالسلم والرخاء للعيش في البلاد .. بالحب والإخاء
٢٨	**معنى الوطن**	يعنى ايه كلمة وطــن .. يعنى نيل وآثار وتاريخ يعني ليل لقلب سعيد .. يعني أمل أطفال بيصيح وبعلو صوته يهز الريح .. ويقول يارب إسعد وطن
٣٠	**نشيد يا أهلنا**	يا أهلنا دي مصرنا .. مش بالكلام نحبها يا أهلنا دي مصرنا .. هي لنا واحنا لها تحبنا نسقي ونزرع أرضها .. يا أهلنا دي مصرنا واحنا جميعا أهلها
٣١	**نشيد ياأغلى إسم في الوجود**	ياأغلى إسم في الوجود ،، يامصر ياأسم مخلوق للخلود ،، يامصر نعيش لمصر ونموت لمصر ،، مصر مصر تحيا مصر
٣٢	**نشيد المعروف**	لما تقدم خير تلقاه .. والمعروف يترد إليك إللي ساعدته في يوم تلقاه .. في الشدة ياخد بإيديك

٣٣	**نشيد قوم يا مصرى**	قوم يا مصرى .. مصر دايما بتناديك خد بنصرى .. نصرى دين واجب عليك
٣٤	**نشيد أحب بلادي**	أحب بلادي .. لأن بلادي تمد السلام .. لكل الأيادي لنا وطن رعاه الله .. بالأرواح نفديه جميل في شواطئه .. جميل في شوارعه
٣٥	**علمونا ف حضانتنا**	علمونا فى مدرستنا أزاي نحبها .. نخاف عليها طول حياتنا ونحمي ارضها علمونا ان احنا واحد كلنا مصريين .. احنا لينا رب واحد مهما اختلف الدين هنحب بعض مهما يجرا .. ونعليها ونعلى بيها ونشيل إسم مصر
٣٦	**الحب**	أنا بحب ربنا ،، ومصر بلدنا وأرضنا بابا وماما وأخواتي ،، حضانتي وأبلة وفصلنا
٣٧	**يالا بينا**	نزرع وردة وفلة وشجرة ،، تبقي بلدنا حلوة وخضرة نتعاون سوا مع بعضنا ،، تبقى بلدنا حلوة لينا

٩) تحديد أساليب التقويم في البرنامج :

وقد تحددت أساليب التقويم للبرنامج من خلال أداة البحث الرئيسة وهى: "مقياس تقدير الإنتماء للوطن لدى طفل الروضة" من إعداد الباحثة، وتم ضبط

المقياس والتأكد من صلاحيته للتطبيق، بإجراء خطوتى الصدق والثبات. وفيما يلي عرض للمقياس :-

مقياس تقدير الانتماء للوطن لدى طفل الروضة

إعداد / مديحه مصطفى على

بيانات أولية عن الطفل :

أسم الطفل:..... السن: ..... ترتيبه بين أخوته: .....

عزيزتي المعلمة: يهدف هذا المقياس إلى قياس الانتماء لدى طفل الروضة، وما على سيادتكم سوى الإجابة عن بنود المقياس تبعاً للتعليمات الآتية :

تعليمات المقياس :

١) يطبق المقياس على المستوى الثاني من أطفال الروضة ، بحيث لا يقل السن عن خمس سنوات.

٢) معلمة الروضة هي الشخص المنوط بتطبيق المقياس، مع الأخذ بعين الاعتبار مايلي:

أ. تبنى إجاباتها على ما يفعله الطفل خلال عدة أيام سابقة لتاريخ الإجابة .

ب. تضع أرائها فقط ، وتتجاهل آراء الآخرين وانطباعاتهم .

ج. تتجنب الإجابات الانفعالية .

د. تجيب على جميع بنود المقياس.

و. تتجنب مقارنة الطفل بزملائه المشتركين معه في نفس المجموعة .

يتم ملاحظة الطفل صاحب هذه البطاقة ، ويتم الإجابة على البنود مستعملة المقياس التالي، مع العلم أنك ستكتبين ملاحظاتك بالأرقام على كل بند بأن تضعى الرقم الملائم لحالة البند في المربع المقابل له .

جدول (٢) يوضح
مقياس تقدير الانتماء للوطن لدى طفل الروضة

م	بنود المقياس	مستوى القياس		
		أبداً (٠)	أحياناً (١)	كثيراً (٢)
	أولاَ: احترام وتقدير العلم المصري			
١	يقوم برفع علم مصر والغناء به.			
٢	يقوم برسم العلم المصري.			
٣	يقوم بتلوين العلم المصري.			
٤	يردد أغاني وأناشيد عن علم مصر.			
٥	يرفع يديه لتحية العلم مع الغناء.			
	ثانياً: احترام وتقدير الجيش			
٦	يرتدي الكاب العسكري مع الغناء.			
٧	يقوم برسم أو تلوين طائرة عسكرية.			
٨	يقوم برسم أو تلوين دبابة عسكرية.			
٩	يقوم باللعب في ركن المعسكر.			
١٠	يردد عبارة أنا بحب جيش مصر.			
١١	يردد عبارة أنا بحب ضباط مصر.			
١٢	يردد عبارة أنا بحب جنود مصر.			
١٣	يردد أحداث قصة عن الجيش أو الشرطة.			
١٤	يقوم بتمثيل دور الضابط.			
	ثالثاً: الارتباط بالجماعة والتفاعل معها			
١٥	يردد الأغاني الوطنية بفرح مع زملائه.			
١٦	يحفظ الأغاني الوطنية ويرددها منفردا.			

١٧	يسامح زميله إذا أخطأ بحقه.			
١٨	يحب اللعب الجماعي.			
١٩	يحتفل بأعياد ميلاد زملاءه بالروضة ويتبادل الهدايا.			
٢٠	يتعامل مع زملاءه بموده ولين.			
٢١	يحضر بعض اللعب ليلعب بها مع أصدقائه في الفصل.			
٢٢	يبتكر ألعاباً جديدة من الكرتون أو المكعبات ليلعب بها مع زملاءه.			
٢٣	لديه مجموعة من الأصدقاء يلعب معهم.			
٢٤	يتنازل عن بعض لعبه ليلعب بها غيره.			
٢٥	يبكى إذا تخلفت عنه مجموعته.			
رابعا: الإرتباط باللغة العربية				
٢٦	ينطق الرقم إثنان أثناء نطق تسلسل الأعداد.			
٢٧	ينطق الرقم إثنان كنتيجة لجمع رقمين متشابهين.			
٢٨	ينطق الرقم إثنان كنتيجة لطرح رقمين مختلفين.			
٢٩	ينطق الرقم اربعة أثناء نطق تسلسل الأعداد.			
٣٠	ينطق الرقم اربعة كنتيجة لجمع رقمين متشابهين.			
٣١	ينطق الرقم اربعة كنتيجة لجمع رقمين مختلفين.			
٣٢	ينطق الرقم اربعة كنتيجة لطرح رقمين.			
٣٣	يتناول أي من مشكلات الوطن ويتحدث عنها.			
٣٤	ينطق إسم الآثار المصرية ويشير إليها كالأهرامات وابو الهول .. وغيرها.			
٣٥	يعرف بعض الأدعية الدينية ويستطيع استرجاعها			

خامساَ: المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة				
٣٦	يحافظ على أثاث الروضة.			
٣٧	يحافظ على متعلقات زملاءه بالروضة.			
٣٨	يحافظ على نظافة الروضة.			
٣٩	يحافظ على حديقة الروضة فلا يلقى بها مخلفات أو لا يقطف منها زهور.			
٤٠	يحترم أنظمة الروضة.			
سادساً: حب الوطن				
٤١	يشترك في رحلات للمزارات التاريخية ومنها المتاحف.			
٤٢	يردد عبارة أنا بحب مصر.			
٤٣	يردد عبارة أنا بحب رئيس مصر.			
٤٤	يحتفل مع زملاءه بالمناسبات القومية مثل ٦أكتوبر، ٢٥يناير،٣٠ يونيه.			
٤٥	يحكى قصصاً عن أبطال الوطن القوميين" مثل: جمال عبد الناصر، أنور السادات، عبدالفتاح السيسي.			
٤٦	ينسجم ويتفاعل مع الأغاني والألحان الوطنية "يصفق بيده، يردد الغناء....إلخ.			
سابعاً: مساعدة من حوله				
٤٧	يتعامل مع عمال الروضة بأسلوب مهذب.			
٤٨	يتعامل مع معلمة الروضة بأدب" مثلاً يلبى أوامرها بحب، يوزع أدوات النشاط .. إلخ			
٤٩	يساعد زملاءه في تنظيف الروضة.			
٥٠	يساعد زملاءه في أنشطة الروضة.			

من العرض السابق لبناء البرنامج الشعري الغنائي المقترح في تنمية الانتماء للوطن لدى طفل الروضة، **يتبين أنه قد إتبع البحث الخطوات التالية :** تحديد عناصر بناء البرنامج، وتحديد أهدافه العامة والفرعية، ومحتواه، والوسائل التعليمية والأنشطة المستخدمة فيه، وأساليب تقويمه، وتحديد الفترة الزمنية اللازمة لتنفيذ تدريسه، ثم قامت بعرض البرنامج على مجموعة من المحكمين التربويين لضبطه؛ ومن ثم تحقق الهدف الأول للبحث وهو " تخطيط برنامج قائم على الشعر الغنائي والأناشيد لتنمية الإنتماء للوطن لدى طفل الروضة" ، وتحقق معه الفرض المرتبط به **وهو** "يمكن بناء برنامج قائم على الشعر الغنائي والأناشيد لتنمية الإنتماء للوطن لدى طفل الروضة ".

ولتحديد أساليب التقويم في البرنامج تم بناء مقياس لتقدير الانتماء للوطن لدى طفل الروضة في ظل المتغيرات المجتمعية المعاصرة وضبطه والتأكد من صلاحيته للتطبيق، بإجراء خطوتى الصدق والثبات، وبذلك يكون قد **تحقق الهدف الثاني للبحث الحالي وهو**" بناء مقياس لتقدير الانتماء للوطن لدى طفل الروضة في ظل المتغيرات المجتمعية المعاصرة ".

للإجابة عن السؤال البحثي الثاني والذي ينص على الآتي : "ما فاعلية برنامج قائم على الشعر الغنائي والأناشيد في تنمية الانتماء للوطن لدى طفل الروضة ؟ " وارتبط هذا السؤال بالفرضين الثاني والثالث للبحث الحالي **والذي ينص الفرض الثاني منه على أنه:** (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس تقدير الانتماء للوطن لدى طفل الروضة قبل تطبيق البرنامج) .

وللتحقق من صحة الفرض الثاني للبحث، قامت الباحثة بمقارنة متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي على مقياس تقدير الانتماء للوطن لدى طفل الروضة وذلك باستخدام اختبار "ت"، والجدول التالي (٣) يبين قيمة "ت" ومدى دلالتها الاحصائية :

جدول (٣) يبين دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس تقدير الانتماء للوطن لدى طفل الروضة

العينة	عدد الأطفال (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	اختبار الفروق "ت" للمجموعات المستقلة (غير المرتبطة)		
				درجة الحرية	اختبار "ت"	مستوى الدلالة
تجريبية	٣٠	٧٥.٤٠	٦.٩٦			
ضابطة	٣٠	٧٦.١٤	٥.٨٤	٥٨	٠.٩٦٣	غير دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينتين التجريبية والضابطة على مقياس تقدير الانتماء للوطن لدى طفل الروضة، مما يدل على التجانس فى تقدير مستوى الانتماء للوطن بين أفراد العينتين التجريبية والضابطة . ومن ثم تحقق الفرض الثاني للبحث **والذي ينص على أنه:** (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس تقدير الانتماء للوطن لدى طفل الروضة قبل تطبيق البرنامج) .

وللتحقق من صحة الفرض الثالث للبحث **والذي ينص على أنه:** (توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس تقدير الانتماء للوطن لدى طفل الروضة فى التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية) ، قامت الباحثة بمقارنة متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس تقدير

الانتماء للوطن لدى طفل الروضة وذلك باستخدام اختبار "ت" ، والجدول التالي (٤) يبين قيمة "ت" ومدى دلالتها الاحصائية :

جدول (٤) يبين دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس تقدير الانتماء للوطن لدى طفل الروضة

العينة	عدد الأطفال (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	اختبار الفروق "ت" للمجموعات المستقلة (غير المرتبطة)		
				درجة الحرية	اختبار "ت"	مستوى الدلالة
ضابطة	٣٠	٢٢.٢٣	٤.٣٦٠			
تجريبية	٣٠	٣٣.٩٠	٢.٥٦٤	٥٨	١٢.٦٣٢	٠,٠١

يتضح من بيانات الجدول السابق (٤) مايلي :

المجموع الكلي لدرجات مقياس تقدير الانتماء للوطن لدى طفل الروضة (١٠٠) درجة، وبلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس البعدي لتطبيق البرنامج الشعري الغنائي للمجموعة الضابطة (٢٢.٢٣) درجة على مقياس تقدير الانتماء للوطن لدى طفل الروضة، بينما بلغ متوسط دلالة الفرق بين مفردات القياس البعدي للمجموعة التجريبية (٣٣.٩٠) درجة، والإنحراف المعياري للمجموعة الضابطة في القياس البعدي (٤.٣٦٠)، بينما بلغ الإنحراف المعياري للمجموعة التجريبية لذات القياس (٢.٥٦٤)، ولمعرفة مستوى دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي؛ حسبت قيمة "ت" للفرق بين المتوسطين فوجد أنها تساوي (١٢.٦٣٢)، كما وجد أنها دالة عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يثبت صحة الفرض بأنه: (توجد فروق ذات

دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس تقدير الانتماء للوطن لدى طفل الروضة فى التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية)، ويؤكد فاعلية البرنامج الشعري الغنائي في تنمية الانتماء للوطن لدى أطفال الروضة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي اعتمدت على استخدام برامج من الأغاني والأناشيد في تنمية بعض المفاهيم الأخرى لدى طفل الروضة ومنها دراسة (سلامة، عبد الناصر،١٩٩٦)، دراسة (صلاح، ،دميانة، ٢٠٠٨)، دراسة (ابوالنور، شيماء،٢٠١٠)، (رمضان، ابتسام، ٢٠١٢)، أو في مراحل سنية أخري ومنها دراسة (غانم، مروة، ٢٠١٢).

ولمعرفة مدى فاعلية استراتيجية الأنشطة الغنائية والأناشيد الوطنية في تنمية الإنتماء للوطن لدى طفل الروضة ، تم استخدام معادلة الكسب المعدلة لبلاك (Black Modified Gain Ratio)، وتبين أن نسبة الكسب هي (٣.٦) وهذه القيمة تقع في المدى الذى حدده بلاك وهو أكبر من أو يساوي (١-٢) وهذا يعد مؤشرا على فاعلية استراتيجية الأنشطة الغنائية الوطنية في تنمية الإنتماء للوطن لدى أطفال الروضة، وبالتالي تمت الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي تحدد في : ما فاعلية برنامج قائم على الأغاني والأناشيد الوطنية في تنمية الانتماء للوطن لدى طفل الروضة ؟ ومن ثم تحقق الهدف الثالث للبحث الحالي وهو: "قياس فاعلية برنامج قائم على الشعر الغنائي والأناشيد الوطنية في تنمية الانتماء للوطن لدى طفل الروضة".

ومما سبق يمكن القول أن البرنامج بما اشتمل عليه من أشعار وأناشيد غنائية وطنية قد حقق فاعليته، حيث ساعد على تحقيق الانتماء الوطني بصورة جيدة، مما أدى إلى تفوق مجموعة البحث في مقياس تقدير الانتماء الوطني لدى طفل الروضة. .

■ مناقشـــــة نتائـــــج البحث وتفسيرها

من خلال عرض النتائج السابقة يمكن استخلاص الآتي :

١) في البداية كانت هناك تعليقات من الأطفال ايجابية واخرى سلبية.

٢) مع تكرار تشغيل الأغاني يوميا وتسجيلها بصوت الأطفال استجاب الأطفال بإيجابية للغناء واخذوا يرددونها والبسمة على وجوههم مع التصفيق.

٣) طلب الأطفال استخدام المايك في الغناء داخل الفصل.

٤) كانت استجابة البنات أسرع من البنين في حفظ بعض الأناشيد ومنها طيارتنا الحربية، وكانوا يرددوه في أوقات اللعب والراحة، وبدأ الأولاد يتطلعون إلى البنات محاولين الغناء معهم إلى أن حفظوه جميعا وأصبحوا يغنوه معا.

٥) أحب الأطفال بعض الأناشيد وحفظوها سريعا وأصبحوا يرددوه في أوقات الفراغ والراحة وفترات الأنتقال من نشاط إلى آخر وفي فترة اللعب بالخارج، ومنها نشيد علم بلدنا، وبلادي بلادي.

٦) أصبح من الواضح تجنب الأطفال للتعليقات السياسية التي تدل على الانتماء لفصيل سياسي بعينه.

٧) بدءوا يرددون تحيا مصر، علم مصر، مصر أم الدنيا، مطالبين يلا نلعب لعبة الضابط الذي يقبض على الحرامية، بعد أن كانت تعليقاتهم الأولى حول الضابط سلبية ، ومنها أنه يقتل الناس.

٨) أن الأغاني والأناشيد لها دور فعال في تنمية وتعديل بعض المفاهيم الاخلاقية وغرس سلوكيات ايجابية دون اللجوء إلى تدخل المعلمة بشكل مباشر لتعديلها.

٩) ساهمت الأنشطة الغنائية والأناشيد الوطنية المخططة في ضوء استراتيجية قائمة على مفهوم التدريس والتعليمات في تنمية الإنتماء للوطن لدى طفل الروضة لأطفال العينة التجريبية .

١٠) تنوع طرق التدريس والأداء المستخدم في تقديم الأنشطة التعليمية لطفل الروضة ساهم بشكل كبير في نمو عمليات العلم الأساسية لطفل الروضة.

١١) نظرا لتنوع استخدام الأنشطة والوسائل التعليمية قد جعل الأطفال أكثر إيجابية وتشوقاً لتلقى النشاط ، وأتاح لهم فرص المتعة والمرح والاندماج في النشاط مما كان له أثره في زيادة حماسهم ورغبتهم في الأداء ؛ وقد إتفق ذلك مع ماأسفرت عنه نتائج دراسة (بدير، كريمان ، ١٩٩٥) أن للأنشطة القصصية والفنية والبيئية دور كبير في تعميق الانتماء الوطني لدى الأطفال فئة التدريب.، كما عكست الأغاني الجماعية والفردية دورها في زيادة ثقة الطفل بذاته .

■ توصيـــــات البحث

خرج البحث بعدة توصيات ، ومن أهم تلك التوصيات ما يلي :-

١- التوسع في تقديم الأغاني الجماعية التي يؤديها الأطفال معا والتي تحتوي على مضامين وطنية ودينية واخلاقية.

٢- إنتاج برامج أطفال مثل " أعرف بلادك " مصحوبة بأناشيد مناسبة لكل منطقة أو فوازير ومسابقات بأسلوب جديد ومسليّ ليتعرف الطفل على بلاده بإسلوب محبب إلى نفسه.

٣- ضرورة توعية الأطفال بسلبيات المشاهد التي تعرض عبر وسائل الاعلام من خلال مناقشتهم فيها .

٤- ضرورة تزويد الأنشطة التي تقدم للأطفال في الروضة بالمضامين الوطنية التي تربطه أكثر بالمجتمع وبمن حوله بصورة إيجابية.

٥- عمل يوم شهري لتبادل الهدايا فيما بين الأطفال بعضهم البعض لزيادة ترابطهم فيما بينهم ومن ثم العمل على زيادة الترابط والولاء والإنتماء للمكان.

٦- تفعيل دور الروضة في نشر الوعي التربوي بين الوالدين وتحقيق التكامل بين الروضة والاسرة على نحو أفضل.

٧- تدعيم مناهج رياض الأطفال بالمؤشرات المعاصرة لربط الطفل بالواقع بشكل ايجابي.

٨- الأكثار من الحفلات المدرسية والتي تربط الطفل بالروضة وتعزز بقاءه فيها والإستفادة من أنشطتها بشكل ايجابي.

٩- تفعيل دور الجمعيات الأهلية في نشر الوعي بثقافة تربية الطفل.

■ البحـــــوث والدراســـــات المقترحـــة

١- فعالية برنامج قصصي في تنمية الأنتماء للوطن لدى طفل الروضة.
٢- استغلال حكايات الأطفال الشعبية في تنمية الأنتماء للوطن لدى طفل الروضة.
٣- فعالية برنامج فني إثرائي في تنمية الأنتماء للوطن لدى طفل الروضة.
٤- استغلال الرحلات في تنمية الأنتماء للوطن لدى طفل الروضة.
٥- فعالية برنامج شعري غنائي في تنمية المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة.
٦- فعالية برنامج شعري غنائي في معالجة عيوب النطق لدى طفل الروضة.
٧- فعالية برنامج شعري غنائي في تعديل سلوك الأطفال.

******

■ المراجـــــــع

١. ابوالنور، شيماء، (٢٠١٠): فعالية برنامج من الأغاني والأناشيد في تنمية بعض المفاهيم الاخلاقية لطفل الروضة في ضوء نظرية بياجيه، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بني سويف.

٢. إبراهيم، هانم، (١٩٩٢) : الإنتماء والقيم ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس.

٣. أحمد، مجدة ، (١٩٩٠): الشخصية بين الفردية والانتماء دراسة في سيكولوجية العلاقة بين الفرد والمجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

٤. أحمد، لمياء، (٢٠١٣): توظيف النماذج المتحفية في تنمية الانتماء لدي أطفال الروضة بمحافظة الشرقية، ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٥. أحمد، ماهر، (٢٠٠٢): العولمة والهوية الثقافية ، دراسة لموقف المثقف المصري ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة عين شمس .

٦. إسماعيل، محمود، (١٩٩٧): التنشئة السياسية دراسة في دور أخبار التليفزيون، دار النشر للجامعات ، القاهرة.

٧. انزكنرمت، أحمد، (٢٠٠٦): التربية على حقوق الإنسان مجالاتها ومستويات تدخل الفعل المدني ، النسخة الالكترونية:

http://www.forumalternatives.org/rac/article193html?lang =ar

٨. الملاح، أحمد، (٢٠١٤): الاستفادة من بعض المقامات العربية الغير متداولة لإبتكار مجموعة من الأناشيد لإثراء حصيلة أناشيد الأطفال، مجلة بحوث في التربية النوعية مجلة علمية نصف سنوية محكمة ، العدد (٢٣) يناير، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

٩. ألياس، رانيا، (٢٠١٤): تصور مقترح لمعلمة الروضة للاستفادة من أغاني تعليمية مبتكرة لاستخدامها لطفل الروضة ذو الفئات الخاصة، المؤتمر الدولي الأول بين ثقافة الإبداع وخدمة المجتمع، ٢٨-٣٠ إبريل، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

١٠. القاري، سميحة، (٢٠٠٥): توظيف التقنية في الارتقاء بالمواطنة، دراسة مقدمة إلى اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي، الباحة، المملكة العربية السعودية.

١١. الضبع ، ثناء، (٢٠٠١): تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٢. الديلمى، بهيجة ، (٢٠٠٧) : المواطنة كيف نرسخها ، المركز العربي للمصادر والمعلومات حول العنف ضد المرأة، مركز الأخبار أمان. النسخة الالكترونية :

http://www.amanjordan.org/a-news/wmview.php?ArtID=8202

١٣. الحبيب، فهد، (٢٠٠٧): الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة، مجلة عالم المعرفة، العدد ١٤٨، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

١٤. البعلبكي، منير، (١٩٩٠) : المورد ، دار العلم للملايين ، بيروت.

١٥. المشرفي، انشراح، (٢٠٠٥) : أدب الأطفال مدخل للتربية الإبداعية، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة

١٦. ـــــ ، (٢٠١٠): فاعلية برنامج التربية على المواطنة وحقوق الانسان لدى الطفل اليتيم، بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

١٧. أمين ، أميمة - فريد، بثينة، (ب- ت)، البيانو والتربية الموسيقية، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٨. بدير ، كريمان، (١٩٩٥): أثر بعض الانشطة التربوية لطفل ما قبل المدرسة في تنمية الانتماء الوطني، دراسات وبحوث في الطفولة المصرية، عالم الكتب، القاهرة.

١٩.ـــــ ، (١٩٩٥): الاحساس بالجمال وعلاقته بدافع الانتماء الوطني لطفل ما قبل المدرسة، دراسات وبحوث في الطفولة المصرية، عالم الكتب، القاهرة.

٢٠.حسن، علا، (٢٠٠٨): اهتمت بدراسة فاعلية برنامج نشاط تمثيلي مسرحي في تنمية مفهوم المواطنة لأطفال الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.

٢١.خطاب، علي، (٢٠٠٨): القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط٧ ، الأنجلو المصرية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة .

٢٢.رمضان، ابتسام، (٢٠١٢): فاعلية برنامج ترويحي بإستخدام أغاني وألعاب الأطفال الشعبية لتنمية بعض القيم الثقافية لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٢٣.راتب، نجلاء، (١٩٩٠): الانتماء الاجتماعي للشخصية المصرية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

٢٤.سلامة، عبد الناصر (١٩٩٦): برنامج مقترح في أغاني الاطفال وقياس مدي فعاليته في تحقيق بعض أهداف مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.

٢٥.سعيد، السيد، (١٩٩٦): الإنتماء للوطن وعلاقته بالترابط الأسرى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

٢٦.سويلم، أحمد، (١٩٨٧): أطفالنا في عيون الشعراء، سلسة اقرأ، العدد (٥١٧)، ط٢، دار المعارف، القاهرة.

٢٧.شحاته، حسن، (١٩٩٤)، أدب الطفل العربي، دراسات وبحوث ، ط٢، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

٢٨.شعراوي، إبراهيم، (١٩٨٩): الطفل وموسيقى الشعر، الحلقة الدراسية الأقليمية حول الشعر للأطفال، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط٢ ، دار المعارف ، القاهرة.

٢٩.شورة ، نبيل، (١٩٨٩): دور الأغنية في تربية الطفل المصري، المؤتمر السنوي الأول للطفل المصري تنشئته ورعايته، مج (١)، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

٣٠.شكيب، شعلة، (٢٠٠٢): دور الأسرة في تعزيز المواطنة ، ورقة مقدمة في مؤتمر حول التربية للمواطنة، النسخة الالكترونية:

http://www.algazalischool.com/vb/showthread.php?t=7620

٣١.صلاح، دميانة، (٢٠٠٨): دراسة فاعلية برنامج لتوظيف الأغاني والأناشيد في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٣٢.صفاء، عبد المحسن، (٢٠١١): المضامين التربوية في شعر الأطفال في مصر في النصف الثاني من القرن العشرين، ماجستير، بكلية التربية بسوهاج.

٣٣.عبدالرحمن، سعد، (٢٠٠٣): القياس النفسى ، النظرية والتطبيق ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

٣٤.عبد السلام، محمد، (٢٠٠٨): القياس النفسى ، الأردن ، دار الحامد للنشر والتوزيع .

٣٥.عبدالمحسن، صفاء، (٢٠١١): المضامين التربوية في شعر رياض الأطفال في مصر في النصف الثاني من القرن العشرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٣٦.عبد العاطي، صابرين، (٢٠٠٧): الهوية الثقافية الوطنية للطفل المصري في رياض الأطفال، كلية رياض الاطفال، القاهرة.

٣٧. عرابي، محمد، (٢٠٠٩): دور الأسرة والمدرسة في تنمية الوطنية والمواطنة في نفوس الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، مركز البحوث والدراسات الإسلامية ، جامعة القاهرة .

٣٨. عبد المطلب، أم هاشم (١٩٩٩): دراسة تقويمية للأناشيد المقدمة لطفل رياض الأطفال في ضوء معايير أدب الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات ، جامعة عين شمس، القاهرة.

٣٩. غانم، مروة، (٢٠١٢): توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، كليـة التربيـة قسم المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة.

٤٠. غزال، عبد الفتاح، (٢٠٠١): الانتماء لدى أطفال مدارس اللغات ، دراسات في علم النفس الإكلينيكي، جـ٢، المشكلات السلوكية للطفل ، مؤسسة حورس الدولية الإسكندرية.

٤١. فريد، بثينة – أمين، أميمه، (٢٠٠٣): البيانو والتربية الموسيقية، دار الفكر العربي للطبع والنشر ، القاهرة.

٤٢. فرج ، داليا، (٢٠٠٧): تنمية بعض السلوكيات البيئية بإستخدام القصة الشعرية الغنائية لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، المركز العلمي للبحوث ، جامعة القاهرة.

٤٣. قناوي ، هدي، (١٩٩٢): الطفل وأدب الأطفال ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٤٤. كامل، مصطفى، (٢٠١٢): اختبار وكسلر لذكاء أطفال ما قبل المدرسة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٤٥. محمد، تغريد، (٢٠٠٧): فعالية استخدام مصادر تعلم متعددة في تدريس التاريخ لتنمية قيمة الانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس .

٤٦. محمد، إكرام – أمين، أميمة – أمين، جاذبية، (ب– ت)، الطرق الخاصة في التربية الموسيقية ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان.

٤٧.مصطفى، مديحه، (٢٠٠٦): الإنتماء الوالدي والمفاهيم النفسية التي ترتكز عليها التربية الاجتماعية في تجنب الأطفال للمشكلات النفسية، بحث مقدم إلي المؤتمر الإقليمي الثالث، الطفل العربي وملامح المستقبل، قسم تربية الطفل، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١١-١٢مارس.

٤٨.ـــــ ، (٢٠١٤): بين الأدب وأدب الأطفال، دار الأصول للطبع والنشر والتوزيع، بني سويف.

٤٩.مجمع اللغة العربية، (١٩٨٠): المعجم الوجيز، ط١، دار التحرير للطبع والنشر، القاهرة.

٥٠.ـــــ ،(١٩٨٦): المعجم الوسيط ، ط٣، جـ٢، مطابع الأهرام، القاهرة.

٥١.ممدوح، دعاء، (٢٠١٣): فاعلية برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلمة فى توظيف الابداعات الشعرية داخل الروضة، ماجستير، كلية رياض الاطفال، جامعة الفيوم.

٥٢.مهدي،أحمد، (١٩٩٣): تعليم القيم فريضة غائبة – مجلة المسلم المعاصر، العدد ٦٥ ، النسخة الالكترونية:

http://www.islamonline.net/muasir/arabic/mainmuslim.asp

٥٣.مرقس ، سمير، (٢٠٠٥) : نحو تفعيل المواطنة ، مجلة منتدى الحوار، العدد الرابع، نشرة غير دورية عن الهيئة القبطية للخدمات الاجتماعية.

٥٤.ناصر، ناصف، (١٩٨٦) : الموسوعة الفلسفية العربية ، المجلد الأول ، القاهرة.

٥٥.نجيب ، أحمد، (١٩٩٤): أدب الأطفال علم وفن ، ط ٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

٥٦. نجم، بشرى، (٢٠٠١): دراسة تحليلية لأغاني وأناشيد أطفال الروضة في ضوء أهداف التربية اللغوية والموسيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٥٧.يوسف، طارق، (٢٠١٤): قالب النشيد المارش تلحينه وأدائه الغنائي قديما وحديثاً، المؤتمر الدولي الأول بين ثقافة الإبداع وخدمة المجتمع، ٢٨-٣٠ إبريل، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

٥٨.ياسين، السيد، (٢٠٠٥): نحو تفعيل المواطنة ، نشرة غير دورية عن الهيئة القبطية للخدمات الاجتماعية، مجلة منتدى الحوار، العدد ٤، القاهرة.

59 – Alexander, Mary ,(1993); The influence of rhythming verses on young children's ability to repeat rhythmic phrases, North Texas Stat University, P.30

60- Cohen, R., (1998), Psychological Testing : An introduction to tests and Measurements, New York, Bord of Education,.

61- Hill, C. A. , (1997) : Affiliation Motivation : People who need people but in different ways. Journal of personality and social psychology. Vol (52), No. (1) P.P. 47 – 55.

62- Herzog . J. (1997) : Patterns of parenting, The American Academy of child psychiatry, Houston.

63- Encylopedia of Education. (1971) : Edited By barmrd, J. D., New York, The Macmillan company, Vol. 8, 1971 , p.131.

64- Pachano, Lizabebth , (1998) ;The Effect of A Curricular Plan on Aging on Children's Attitude Toward senior Citizens . University of South Florida., dissertation abstract. vol.58. no.11, may1998.

65- Roberts, W. L. , (1999) : Affiliation structures in groups of young children, A computer simulation developm. Psychology. Vol, 24 (5). P: 805 – 811.\